

# اثر أسلوبى ( تعدد الموضوعات ) و ( الحر ) فى الأداء التعبىرى لى طالبات المرحلة الإعداءىة

رسالة تقدمت بها

## تماضر حمىء مهءى الفىاض

الى مجلس كلية التربىة للبنات - جامعة بغداد وهى جزء من  
متطلبات نىل درجة ماجسلىر فى التربىة  
( طرائق تدرىس اللغة العربىة )

بإشراف

الأستاذ المساعء الءكورة

## ماءءة عبء الإله الخزرىى

م ٢٠٠٥

هـ ١٤٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ

فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ )

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد / من الآية (١٧)

# الإهداء

الى

شموخ النخيل . . .

ورائحة البخور ، وبركة الشذر والخيال  
عصيدي الذي كسر ظهري برحيله  
أخي المرحوم معتز الفياض .  
( رحمه الله بواسع رحمته )

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( أثر اسلوبي " تعدد الموضوعات و " الحر " في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية ) التي قدمتها الطالبة تماضر حميد مهدي الفياض ، قد جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد - كلية التربية للبنات ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) .

الاستاذ المساعد الدكتورة

ماجدة عبد الاله الخزرجي

( المشرفة )

٢٠٠٥ / /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

ليلى يوسف الحاج ناجي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠٠٥ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

### قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (( أثر أسلوبيّ ( تعدد الموضوعات ) و(الحر) في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية)) المقدمة من قبل الطالبة ( تماضر حميد مهدي الفياض) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبدرجة (

التوقيع :  
الاسم : الاستاذ المساعد الدكتورة  
نبأ عبد الحسين  
( عضوا )

التوقيع :  
الاسم : الاستاذ المساعد الدكتور  
جمعة رشيد كضااض  
الربيعي

التوقيع :  
الاسم : الأستاذ المساعد الدكتورة  
ماجدة عبد الإله الخزرجي  
( عضوا ومشرفا )

التوقيع :  
الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور  
عاصم عبد دواح  
( عضوا )

صدقت من مجلس كلية التربية للبنات، قسم التربية وعلم النفس ، جامعة بغداد.

التوقيع :  
الاسم : الاستاذ الدكتور  
ناظم رشيد شيخو  
عميد كلية التربية للبنات

## الشكر والامتنان

الشكر والحمد لربّ العظمة والجبروت العالم ، والصلاة والسلام على الصراط المستقيم ونور الله محمد وآله وصحبه الغر المحجلين .  
يسعدني ان اقدم شكري وامتناني الى الأستاذ المساعد الدكتورة ماجدة عبد الاله الخزرجي المشرفة على الرسالة ، التي لم تبخل بمد الدعم العلمي والمعنوي فكان لهذا الدعم الأثر البالغ في إثراء الرسالة وخروجها الى النور .

وأفخر جداً بتقديم شكري العميق وامتناني غير المحدود الى الدكتور سعد علي زاير والدكتور رحيم علي صالح ، لأنهما صاحبا الاثر البالغ في كل خطوة من خطواتي العلمية فقد أسبغا عليّ بكرمهما العلمي والمعنوي والإنساني وأعطوني الكثير من الجهد والرعاية والنصح والإرشاد سواء أكان ذلك في أوقات العمل أم في أثناء الراحة ، فكانوا بذلك الأساتذتين المربيين بحق ، ادامهم الله لخدمة لغة القرآن واهل الجنة وجزاهم الله عني عظيم الجزاء .

ويسرني ان اقدم شكري الى أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات جميعاً وأخص بالذكر الدكتورة ليلي يوسف الحاج ناجي ، والدكتورة وفاء الدليمي ، والدكتورة سندس عبد القادر ، والدكتورة رضية الخفاجي لمساعدتهن لي .

واقدم امتناني الى الدكتورة خديجة زيار الحمداني ، والدكتورة انعام داود سلوم ، والدكتور ضياء عبد الله ، والسيد عدنان غركان لمساعدتهم لي اثناء سير الدراسة فجزاهم الله عني خيراالجزاء .

واقدم شكري كذلك الى نخبة الخبراء الذين نهلت من علمهم ، واشكر ادارة اعدادية الشموخ للبنات لتعاونها معي في انجاز تجربة البحث ولمساعدتها الصادقة لي .

وادين بالشكر الخالص جداً الى صديقتي الحقة شيما شيراد الحجامي التي رافقت خطواتي بالدعاء والنذور .

واسجل امتناني الشديد الى كل من شد أزرني من الاصدقاء والصديقات . وأدين بالفضل الى من خفضت لها جناح الذل أُمي الحبيبة والى خالتي العلوية زينب التي احتوتني بسعة قلبها الحنون ، والى درعي الحصين في الدنيا أخويّ يعرب ، وثائر واختيّ ضفاف ، ورغد لمؤازرتهم لي وزرعهم الثقة فيّ لكي اجلس على كرسي المناقشة فجزاهم الله عني اوفى الجزاء والخير . والحمد لله العالم المتفضل .

الباحثة

## ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                   |
|--------|---|
| ب      | الاية القرآنية                            |
| ج      | اقرار المشرف                              |
| د      | اقرار لجنة المناقشة                       |
| هـ     | الاهداء                                   |
| و      | شكر وامتنان                               |
| ح-ي    | ملخص الرسالة                              |
| ك      | ثبت المحتويات                             |
| م      | ثبت الجداول                               |
| س      | ثبت الملاحق                               |
| ٢١-١   | الفصل الأول- التعريف بالبحث-              |
| ٢      | مشكلة البحث                               |
| ٤      | أهمية البحث                               |
| ١٧     | هدف البحث                                 |
| ١٧     | فرضيات البحث                              |
| ١٨     | حدود البحث                                |
| ١٨     | تحديد المصطلحات                           |
| ٤٨-٢٢  | الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة- |
| ٢٣     | جوانب نظرية                               |
| ٢٩     | دراسات سابقة                              |
| ٤٧     | مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة        |
| ٤٨     | جوانب الافادة من الدراسات السابقة         |
| ٧٧-٤٩  | الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته-    |



|        |   |
|--------|---|
| ٥١     | التصميم التجريبي  |
| ٥٢     | مجتمع البحث وعينته  |
| ٥٥     | تكافؤ مجموعتي البحث   |
| ٦٥     | ضبط المتغيرات الدخيلة   |
| ٦٧     | تحديد المادة العلمية  |
| ٧٠     | اعداد الخطط التدريسية   |
| ٧١     | اداة البحث ( تصحيح موضوعات التعبير التجريبي )                               |
| ٧٥     | تطبيق التجربة   |
| ٧٦     | الوسائل الاحصائية   |
| ٧٨-٨٤  | الفصل الرابع-عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات<br>والمقترحات- |
| ٧٩     | عرض النتائج   |
| ٨١     | تفسير النتائج   |
| ٨٣     | الاستنتاجات   |
| ٨٣     | التوصيات  |
| ٨٤     | المقترحات   |
| ٨٥-٩٥  | المصادر   |
| ٨٦     | المصادر العربية   |
| ٩٥     | المصادر الأجنبية  |
| ٩٦-١٣١ | الملاحق   |
| 1-3    | ملخص الرسالة باللغة الانكليزية  |

## ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| ٥١     | عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده  | ١          |
| ٥٤     | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآعمار طالبات مجموعات البحث الثالث   | ٢          |
| ٥٦     | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآعمار طالبات مجموعات البحث الثالث   | ٣          |
| ٥٧     | نتائج تحليل التباين لآعمار طالبات مجموعات البحث الثالث  | ٤          |
| ٥٨     | تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثالث ، وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية ) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة           | ٥          |
| ٥٩     | تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثالث ، وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية ) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة          | ٦          |
| ٦٠     | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثالث في درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ | ٧          |
| ٦٠     | نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثالث في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣                | ٨          |
| ٦١     | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثالث في درجات الاختبار القبلي في التعبير التحريري                          | ٩          |
| ٦٢     | نتائج تحليل التباين لدرجات الاختبار القبلي في التعبير التحريري لطالبات مجموعات البحث الثالث   | ١٠         |
| ٦٣     | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثالث في درجات اختبار القدرة اللغوية  | ١١         |
| ٦٣     | نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعات البحث الثالث   | ١٢         |

|    |  |    |
|----|--|----|
| ٦٤ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث<br>في درجات اختبار نصف السنة             | ١٣ |
| ٦٤ | نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار نصف السنة لطالبات مجموعات البحث<br>الثلاث                              | ١٤ |
| ٦٧ | توزيع دروس مادة التعبير على طالبات مجموعتي البحث   | ١٥ |
| ٧٩ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث<br>الثلاث في الاختبارات البعدية المتسلسلة | ١٦ |
| ٨٠ | نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار<br>البعدي                             | ١٧ |
| ٨٠ | قيم شيفيه الحرجة والمحسوبة   | ١٨ |

## ثبت الملاحق

| الصفحة | عنوان الجدول  | رقم<br>الجدول |
|--------|---|---------------|
| ٩٧     | اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى / قاطع مدينة الصدر | ١             |
| ٩٨     | كتاب تسهيل مهمة   | ٢             |
| ٩٩     | اعمار طالبات المجموعات الثلاث محسوبة بالشهور  | ٣             |
| ١٠٠    | درجات طالبات المجموعات الثلاث في اللغة العربية للعام السابق   | ٤             |
| ١٠١    | درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي  | ٥             |
| ١٠٢    | درجات طالبات المجموعات الثلاث في اختبار القدرة اللغوية  | ٦             |
| ١٠٣    | درجات طالبات المجموعات الثلاث في اللغة العربية في نصف السنة   | ٧             |
| ١٠٤    | اختبار القدرة اللغوية   | ٨             |
| ١٠٨    | استبانة اختيار موضوعات تعبيرية  | ٩             |
| ١١٣    | قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث  | ١٠            |
| ١١٤    | محكات التصحيح   | ١١            |
| ١٢٠    | درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن   | ١٢            |
| ١٢١    | درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححة أخرى   | ١٣            |
| ١٢٢    | الخطط التدريسية   | ١٤            |
| ١٣١    | متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات المتسلسلة   | ١٥            |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضيات البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

ان تدريس التعبير ما زال يعاني من مشكلات مرتبطة بمشكلات تدريس فروع اللغة الأخرى ، ربما تتضاءل بجانبها مشكلات تدريس هذه الفروع . وإذا كانت المناهج وطرائق التدريس قد اعترها الكثير من التغيير والتهذيب عبر السنين ، فان التوجيهات بشأن التعبير لم تستطع حل هذه المشكلات لأنها بقيت ضمن حدود التوجيه . وفي مقدمة أسباب ضعف الطلبة في التعبير المدرسون ، واول ما يؤاخذ على بعضهم سوء اختيار الموضوعات والتشبث بموضوعات تقليدية تتكرر كل عام ، فضلاً عن فرضهم الموضوعات على الطلبة على الرغم من بعدها عن الواقع الذي يعيشه الطلبة ، وأكثرها لا يمثل المجالات الفكرية التي يتطلب التعبير عنها استخدام اللغة العربية المعاصرة ، الزاخرة بالجديد من الألفاظ والأساليب ( احمد ، ١٩٨٣ ، ص ١٣ ) . زيادة على ان اغلب موضوعات التعبير في مدارسنا من النوع الإبداعي ، ولذا لا ينشط الطلبة للحديث عنها ، او الكتابة فيها ، لانها تحتاج الى قدرة في التصور والتأمل يفترق اليها معظم الطلبة ، فهي تحتاج الى نمط من الأداء اللغوي ، لا يملكه إلا ناثر أو شاعر كبير ( العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ٧٧ ) .

وكشفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٤ من خلال الاستبانة التي وجهتها الى جهات متخصصة في الأقطار العربية ضعف الطلبة في التعبير الشفوي والتحريري في المراحل الدراسية كافة ومن مظاهر هذا الضعف تملك الطلبة شعور بالخوف والتردد واتساع الفجوة بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ، وهو ضعف يؤدي الى انحراف الطلبة

( عن لغتهم وضيقهم بها ويأسهم من إتقانها

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ ، ص ١١ ) .

وقد برزت مشكلة الضعف في التعبير قلة عناية المدرسين بالدرس من

حيث الإعداد له ، وطريقة التدريس ، وتصحيح كتابات الطلبة والابتعاد

غالبا عن اللغة الفصيحة الى عامية سقيمة مع افتقار الطلبة لأركان التعبير

اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار وغياب المنهج ( عبد

الحليم ، ١٩٦٨ ، ص ١١ ) .

ان الإحساس بمشكلة تدريس التعبير وما يتعرض له من صعوبات

يقتضي التفكير بالبحث عن أسلوب جديد لتدريسه في المرحلة الإعدادية

يتفق مع ما تؤكد الأساليب الحديثة في مشاركة الطلبة وتشجيعهم على

النقد ، والتحليل ، والاستقراء وتدريبهم على ذلك والاعتماد على أنفسهم في

تقويم الظواهر والحكم عليها . وتعتقد الباحثة ان هذا العمل قد يسهم في

تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة بعض مشكلاته لذا تحاول

في دراستها الحالية تجريب تعدد الموضوعات والتعبير الحر لتعرف الأثر

في الأداء التعبيري عند تدريس طالبات المرحلة الإعدادية مادة التعبير .

أهمية البحث :

مادامت اللغة أداة التعبير ، فالعربية كانت وما زالت خير أداة للتعبير والإيضاح ، فهي المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة الإنسان وما يحمله من ألوان العلم والأدب ، وكيف يرد بها على الآخرين فيما يسألونه فيحجم ، ويورد لهم الأدلة على ما يقول فهي أسلوب للدفاع عن العقيدة والدين ولقد كان للرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم ) شعراء يدافعون عنه وعن دعوته ويردون على مشركي قريش هجاءهم له ، " إذ كان يرى الرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم ) أن وقع شعرهم عليهم أشد من وقع الحسام " ( ضيف ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥ ) ، ومنهم حسان بن ثابت الانصاري ( رضي الله عنه ) ، إذ قال له رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : " اهجهم وروح القدس معك " . وقال في حديث آخر : " إن الله مؤيد حسانا بروح القدس ما دافع عن نبيه " ( المبرد ، ب . ت ، ص ١٠٢ ) .

وقد قال تعالى في كتابه العزيز : (( وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ )) ، (سورة الشعراء، الآية ١٩٢-١٩٥) أي ان المرء مقيس بحسن مشاعره وطيب احساسه وجودة كلامه وبيانه ، وكان الرسول الكريم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) مثلاً رائعاً في سداد التفكير وبراعة التصوير ، وله خطب ماثورة لانته فيها الطباع الفظة واهتدت بها النفوس الضالة واستمدت منها العزائم الواهنة والقلوب المترددة ثباتاً ونوراً في ساعات المحن ( الرحيم ، ١٩٧١ ، ص ٤٧ ) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ويقول : " رب تقبل توبتي واغسل حوبتي ، واجب دعوتي ،



وثبت حجلي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة قلبي " ( القالي ، ب . ت ، ص ٢٦٣ ) .

ومع ان العرب كانوا أمة فصاحة وبلاغة فقد كانوا ينقدون الكلام ، ويبيّنون مواطن القوة والضعف فيه ، لذا عاب الخليفة الأموي هشام ابن مروان على الشاعر ( ذي الرمة ) لما بدأ قصيدته بقوله :

- ما بال عينيك منها الدمع ينسكب

إذ غضب عليه ونحاه حتى عاد وقال : " ما بال عيني منها الدمع ينسكب " ( أمين ، ١٩٦٧ ، ص ٤٦٥ ) ، وكانوا يفضلون الكلام على الصمت وهذا الجاحظ ( ت ٢٥٥ هـ ) يؤكد ان الكلام انفع من الصمت . والرواية لم يرو سكوت الصامتين كما روت كلام الناظمين والناثرين ، فبالكلام أرسل الله تعالى أنبياءه وليس بالصمت أرسلهم ( الهاشمي ، ١٩٨٥ ، ص ٩٤ ) .

ان التمكن من إجادة التعبير لا يتأتى إلا بطول الممارسة ودوام التدريب . ويقول ابن خلدون ( ت ٨٠٨ هـ ) في مقدمته : " ان اللغات لما كانت ملكات كان تعلمها ممكنا ، ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب في أسجاعهم وأشعارهم . . . حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم " ( ابن خلدون ، ١٩٨٧ ، ص ٥٥٩ ) . ثم يصل ابن خلدون في نهاية كلامه إلى أن الفائدة من ذلك الحفظ لا تكون إلا بالتطبيق العملي ، وذلك في ممارسة التعبير ، اهتداءً بما وعى المتدرب واقتداءً بما حفظ ، فقال : " ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم ، وتأليف كلماتهم ، وما وعاه وحفظه من أساليبهم ، وترتيب

ألفاظهم ، فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال يزداد  
بكثرتها رسوخا وقوة " ( ابن خلدون ، ١٩٨٧ ، ص ٥٥٩ ) .

إن للتعبير منزلة كبيرة في حياة الناس بمستوياتهم المختلفة وليس أدل  
على سحر الكلمة واثرها في نفوس الناس مثل قوله تعالى على لسان  
موسى ( عليه السلام ) داعيا ربه جل وعلا ان يمنحه القدرة على إبلاغ  
قومه الرسالة التي كلفه بحملها : (( وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي \* يَفْقَهُوا قَوْلِي  
(( (سورة طه : ٢٧ - ٢٨) ، وقوله تعالى : (( وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ  
مَنْيَ لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ )) ( )  
سورة القصص : ٣٤ ) .

ويقول الجاحظ " ولفضل الفصاحة وحسن البيان بعث الله تعالى افضل  
أنبيائه واکرم رسله من العرب وجعل لسانه عربيا وانزل عليه قرآنه عربيا " ،  
فقد كان النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) يمتلك من البيان ما يلين  
له كل طبع فظ وما تلين به كل نفس ضالة  
( الزجاجي ، ١٣٨٣ ، ٢٠٠ ) .

وكان عليه وآله الصلاة والسلام يفتخر بذلك اذ قال " أنا افصح من  
نطق بالضاد " وقال ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : " . . . اوتيت جوامع  
الكلم " ( السخاوي ، ١٣٩٩ هـ ، ١٨٥ ) .

فقد كان العرب يؤثرون من القول ما جاء وجيزا بليغا مركزا ولذا  
ينفرون من فضول الكلام وحواشيه ، واشتهر عنهم قولهم : " خير الكلام  
ما قل ودل " لذلك لم يكن غريبا على من يتوسمون بحسن الحديث وجودة

الإلقاء أن يجعلوا القدرة على التعبير والخطابة نصف الشخصية للإنسان بقول شاعرهم :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

( شوشة ، ١٩٨٢ ، ١٤ ، ١٥ ) .

وتعتقد الباحثة ان العناية بالتعبير والدعوة إليه تتأتان من ان اللغة وضعت للتعبير والاتصال ، وعندما يطبق الطالب قوانين اللغة كلما وكتابة - أي تعبيراً - فان ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية تمنحه فرصة لتتبع ما يحبه من ألوان الثقافة ، وفنون المعرفة وتؤكد ميله الى القراءة الحرة وتقوي شخصيته ، وتربيه تربية خلقية واجتماعية ، وتعدده للمواقف الحيوية التي تتطلب القيادة واحترام رأي الجماعة . ولذلك تعمل على معالجة الطلبة الذين يميلون الى الانطواء والعزلة ، او يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك ( الرحيم ، ١٩٧١ ، ص ٣٩ ) ، زيادة على الروح القيادية التي يتصف بها ممارسو النشاطات اللاصفية ، فانهم يتميـزون بـاتـزان وجـداني وتفاعـل اجتماعي ( prochnow , 1971 p. 263 ) يدفعهم الى الانتفاع بفراغهم وتضمينه بنشاط يساعد على تثقيفهم وتهذيب خصالهم ( شحاته ، ١٩٩٤ ، ص ٦١ ) .

ان للتعبير أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعات فهو وسيلة من وسائل الاتصال وهو عامل جمع بين الناس وارتباطاتهم فهو وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم ( الفهم ، والإفهام ) ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ١٤٥ ) ، وبه يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه ، ومن نقل أفكاره ومن تحصيل المعرفة فهو أداة التعليم والتعلم ، وبه يتزود الفرد

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

بمقاييس الضبط الاجتماعي والقيم السائدة التي توجه السلوك ( مجاور ، ١٩٦٦ ، ٢٢١ ) ، وهو وسيلة من وسائل التنفيس عن الانفعالات والمشاعر المكبوتة ، فهو يساعد على التوازن النفسي والاجتماعي ، ففي دراسة أجراها بعض المعلمين في بريطانيا على الأطفال الذين عانوا من مشكلات الخوف على اثر القنابل التي ألقيت على مدنهم في الحرب العالمية الثانية ، احتاجوا الى التعبير عن أنفسهم اكثر من احتياجاتهم لأي شيء آخر ( شعراوي ، ١٩٨١ ، ٢٦١ ) .

إذ أن للتعبير وظيفة علاجية تستعمل في الكشف عن خفايا الشخصية ، وفي دراسة الاتجاه الفكري العام للطلاب وفهم نفسيته بمزيد من العمق ، والسماح له بالتعبير عن انتمائه وميوله واتجاهاته وطموحاته ( عطية ، ب.ت ، ٢٥٨ - ٢٥٩ ) .

وترى الباحثة انه على الرغم من أهمية التعبير فانه لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة وهو يشكل أنواع الممارسات اللغوية : الوظيفية ، والإبداعية ومع هذه الأهمية ما يزال الاهتمام به ضعيفاً ، من حيث الحصة الأسبوعية الوحيدة التي قد يهملها كثير من المدرسين لأن إنجاز درس التعبير عملية مجهددة في نظرهم وتتطلب تفكيراً وتصميماً وإماماً بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال ترتيب الأفكار وتنظيم الأساليب ، فينبغي أن تحدد المعاني والأفكار والمشاعر والمواقف التي يجب ان يوجه الاهتمام إليها ، ولعل الأمر الذي يسهم في نجاح الخطة هو اختيار الموضوع الملائم الذي يتجاوب مع اهتمامات الطلبة ويعالج القضايا والمواقف الاجتماعية ومشكلات الحياة اليومية لأن الموضوعات التي تعرض على الطلبة ويدعون الى الحديث عنها والكتابة فيها موضوعات

تركز غالبيتها على الوصف والتعبير عن الذات والخيال ، وتبتعد عن الواقع الذي يعيش فيه الطلبة ، لأنها تتناول قضايا بعيدة كل البعد عن حياتهم ، وتتناول موضوعات لا تتناسب مع الزمن الذي يعيشون فيه ، أو التوقيت الذي تعطى فيه ، وهذا يؤخر نمو الطلبة في التعبير .

والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي ، وإجادته تعني إجابة الدراسة اللغوية خاصة وتفقاً في المواد الدراسية الأخرى عامة . " فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة " ، فالتعبير يشمل اثنتين من مهارات اللغة هما : الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين أخريين هما : الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في ان يقال : " إن اللغة نوع من أنواع التعبير " ( الحلي ، ١٩٨٢ ، ٢٠٤ - ٢٠٥ ) .

وقد أدرك المربون أهمية التعبير بالنسبة الى الطلبة وأثره في سلوكهم ، فهو يساعد على التكيف مع الحياة الاجتماعية ، وعلى تحقيق ذواتهم وابرار شخصياتهم ، ففيه إرهاب للذوق ، وتنمية للحس الفني ، وخلق حاجة الى القيام بعمل شخصي مرض وفي ذلك " توجيه نحو قيم الغنى الروحي ، قيم الحق والخير والجمال " ( دوتراس ، ١٩٧١ ، ص ٨٥ ) .

ويقسم التعبير من حيث الشكل على قسمين هما التعبير الشفهي والتعبير التحريري . والتعبير الشفهي يقصد به ان يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ، ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها ، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية

، ويرمي الى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة ، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل ( منصور ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٤ ) . أما التعبير التحريري ( الكتابي ) فهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ، ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ١٥١ - ١٥٢ ) .

ويقسم التعبير من حيث المضمون على التعبير الوظيفي ، والتعبير الإبداعي ، فالتعبير الوظيفي هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة والمعاملات عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم ( البرازي ، ١٩٨٩ ، ص ٢٦ ) ، وفيه تغيب صورة ( الأنا ) وتبتعد الذاتية وتتأى العاطفة الفردية والنزعات والأهواء الشخصية ، وتخيم الموضوعية عليه . ( سمك ، ١٩٦٩ ، ص ٢٤ )

وترى الباحثة ان التعبير الشفهي ( التحدث ) يعد حصيلة خبرات الفرد على امتداد حياته وتوظيفاً مستمراً لها ، وعلى قدر ثقافة الفرد ، وما اكتسبه من خبرات وما شارك فيه من مواقف يكون بلاؤه في مجال التحدث ، فيقال أن فلانا يتميز بالقدرة اللغوية الفائقة ، أو يتميز حديثه بالبساطة والعذوبة والتأثير ، أو يتميز بالحدة والعنف ، وان فلانا يصيبه العجز أو الخجل إذا تحدث عن أمر حتى لا يكاد يبين ، بل أن التحدث يعد من مقومات شخصية الفرد المهمة ، يمتلك من الناس مشاعرهم ، ويستحث عواطفهم ويستميل قلوبهم .

والتحريري يقصد به " مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابة " ( الرحيم ، ١٩٧٩ ، ص ١٧ ) ، بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة ، وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض ، وهو من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه الإنسان ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها ، وان الكتابة هي الأثر الممتد للإنسان المثقف الباقي ما بقيت الكلمة المكتوبة هي الذكر الذي لا تمحوه الأيام . إن العالم بإمكاناته وقدراته ، وما حققه من إنجازات وما صنعه من تاريخ إنما يكمن في الكلمة المكتوبة التي عاشت في عقول المفكرين وهي ماثار اهتمامهم ، ثم تحولت الى لبنة في بناء الأمم ، وهذا ما يميزها من الكلمة المنطوقة ، لأن المنطوقة تختفي بين موجات الأثير ، في حين ان المكتوبة هي التاريخ الباقي ما بقيت الحياة ( الجبلطي ١٩٧٥ ، ص ٢٢٦ ) .

وتظهر أهمية التعبير التحريري من خلال القابليات اللغوية والفكرية للطلبة أكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي ، وذلك نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه ، فالطلبة يستطيعون أن يعبروا تعبيراً سليماً وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم ( مزعل ، ١٩٦٩ ، ١٢٩ ) ، ويتيح الفرصة للمدرس لمعرفة مواطن الضعف والقوة في تعبير طلبته ليحسن توجيههم من خلال تعرفه مستوياتهم التعبيرية ( الهاشمي ، ١٩٨٥ ، ٢٥ ) ، ويكون مجال التفكير أوسع من التعبير الشفهي مما

يعطي الفرصة للطلبة للتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فوراً ( الحصري، ١٩٦٢، ١٢٩ ) .

وقد اختارت الباحثة التعبير التحريري موضوعاً لدراستها الحالية ، لأهميته التربوية والاجتماعية والفنية في حياة الفرد ، فالكتابة تتطلب العناية بمهارات الدقة والوضوح وحسن الترتيب والعرض والأسلوب الصحيح المعبر عن المعنى المقصود الذي يرغب الكاتب في إيصاله الى القارئ .

وتتفق الباحثة مع غالبية الآراء التي ترى أن مدرس اللغة العربية ليس المسؤول الوحيد عن نمو الطالب وتوجيهه اللغوي ، بل يشاركه مدرسو المواد الأخرى ، فلا يمكن أن يؤدي مدرس اللغة العربية دوره ما لم يضطلع مدرسو المواد الأخرى بدورهم في حمل الطالب على الكلام الفصيح ، وقد نبه الغزالي على ذلك بقوله : " فصلاح التلميذ بصلاح معلمه ، فإن أعينهم إليه ناظرة وأذانهم إليه مصغية ، فما استحسنه فهو عندهم الحسن ، وما استقبحه فهو عندهم القبيح " ( الديوه جي ، ١٩٨٢ ، ص ٥٠ ) .

إن الاهتمام بطريقة التدريس وتغييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم ، هو الذي يؤدي بالنهاية الى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل الى الغاية المرجوة من الدرس ، وهي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة ، والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة ، من غير إسراف في الوقت والجهد ، وبشكل يقربهم من الأغراض السامية التي تسعى إليها التربية . ( آل ياسين ، ب . ت ، ص ٧٤ )



ومن المعلوم ان لطريقة التدريس أثرا في تحصيل الطلبة ، وهذا ما يسوغ اهتمام رجال التربية بها والأخذ بأفضلها ، وقد توصل المربون نتيجة أبحاثهم وتجاربهم الى نتائج باهرة فأوجدوا لنا طرائق أساسية في التدريس يختلف تطبيقها بالنسبة الى مستويات الطلبة من جهة ، والى طبيعة الموضوعات من جهة أخرى ، فالطريقة هي المساعد الذي يوصل الطلبة الى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات من خلال تنظيم الموقف التعليمي ، وتيسير السبل أمام الطلبة وصولاً الى تحقيق أهداف المنهج ( بشارة ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٥ ) ويرى ( هربارت ) : " ان تحقيق الأهداف التربوية يتوقف على الطريقة كتوقفه على المنهج الواسع المترابط في خبراته " . ( الشيباني ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥٢ ) ويؤكد ( برونر Bronner ) : " ان الطريقة التي يتم بها التعليم تقرر ما سيتعلمه الطلاب فيما بعد " ( Remners , 1962 , p. 108 ) .

وتجد الباحثة ان الطريقة الجيدة في التدريس تؤدي الى نجاح المدرس في عمله وتأثيره في طلبته تأثيراً يجعلهم يتفاعلون مع مادة الدرس ، ويفكرون ويتربصون أفكارهم فيما بعد الى نشاط لغوي داخل الصف وخارجه وتوجيه منه . فهي الأداة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة والتعلم ، فكما كانت ملائمة للموقف التعليمي ، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها واسعة العمق وكثيرة الفائدة .

وطرائق التدريس نوعان : عامة وخاصة ، فالعامة " هي التي تستخدم في طائفة من مواد الدراسة ، ويمكن تطبيقها في دروس عديدة " ( وافي ، ١٩٥٥ ، ص ١١٨ ) . والخاصة : " هي التي ينحصر

استعمالها في درس معين فلا يمكن نقلها الى حقل آخر لأنها متقيدة بخصائص ذلك الدرس وطبيعته " ( الرحيم ، ١٩٦٥ ، ص ١٨ ) ، ويقول ( كلباتريك Kilpatrick ) : " هناك معنيان للفظ ( طريقة التدريس ) " معنى ضيق ، المقصود به توصيل المعلومات ومعنى واسع شامل وهو إكساب المعلومات مضافاً إليها وجهات نظر وعادات في التفكير " ( القاضي ، ١٩٥٩ ، ص ٣١ - ٣٢ ) . وبعد ( كاليسون Calisson ) الطريقة : " مجموعة من الخطوات المنظمة وفقاً لمبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة تستجيب لهدف محدد " ( الدريج ، ١٩٩٤ ، ص ٩٠ ) .

وتتفق الباحثة مع ما يراه أحد المهتمين بطرائق التدريس من أن " المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس الى التلاميذ بأيسر السبل ، فمهما كان المعلم غزير المادة ، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة ، فان النجاح لن يكون حليفه في عمله . وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو : ماذا تستطيع ان تفعل ؟ لا ماذا تعرف ؟ " ( عبيد ، ١٩٨٦ ، ص ٦ ) .

وبما ان التدريس هو " عملية الاختبار الدائمة التي تفتح من خلالها قدرات المدرس الذاتية والمعرفية " ( وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٩ ، ص ٣١ ) فالترقية لا تطالب المدرس باتباع الطريقة الجامدة في التدريس بل عليه أن يكون المبتدع لطريقته ف شخصية المدرس وسنه وخبرته كفيلة بان تجعله المتصرف في إدارة شؤونه وتترك له الحرية في اختيار الطريقة التي هدته إليها تجاربه في التعليم مع مراعاة الأصول العامة المتفق عليها في التربية

وعلم النفس ( الابراشي ، ١٩٥٨ ، ص ٣٢ ) ، والطريقة التي يتبعها المدرس تتوقف على مقدار معلوماته وخبراته ، وعلى المتعلم وحاجاته وحالته ومدى استعداده وتقدمه ، وقد ازداد الوعي بين المدرسين بضرورة استخدام طرائق تتماشى مع النظم الديمقراطية وتستند الى علم النفس .

ومن أساليب تدريس التعبير التحريري ما يأتي : -

أ - إعطاء المدرس موضوعاً واحداً ، يحلل الى عناصر ، يتحدث فيه الطلبة ثم يتناولونه بالكتابة وقد تكون المناقشة والحديث في حصة التعبير الشفهي ، والكتابة في حصة التعبير التحريري ، وقد تكون المناقشة والحديث في بداية الحصة ، والكتابة في نهايتها ، على ان لا تأخذ المناقشة وقتاً طويلاً ( احمد ، ١٩٨٣ ، ص ٢٤٤ ) .

ب - إعطاء المدرس موضوعاً واحداً من دون تحليله الى عناصره الأساسية .

ت - إعطاء المدرس موضوعين وتحليلهما الى عناصرهما الأساسية ، يتحدث فيهما الطلبة ويختارون واحداً منهما للكتابة عنه ( الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٦ ) .

ث - إعطاء عدد من الموضوعات وتترك للطلبة حرية اختيار واحد منها للكتابة فيه ، ولا تحلل الموضوعات الى عناصرها الأساسية .

ج - ترك الحية للطالب في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه والحرية في هذه الطريقة أوسع من سابقتها .

خ - خلق مواقف وظيفية يعبر عنها الطالب كتابة  
( احمد ، ١٩٨٣ ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لتكون ميدان بحثها لأسباب عدة ، منها إن المرحلة الإعدادية تعد الطالب لأحد أمرين : أما لمواصلة الدراسة الجامعية ، واما الانخراط في ميدان الحياة العملية ، وكلا الصنفين يتطلب إجادة الطالب لمهارات التعبير الكتابي الجيد لمواجهة مواقف الحياة . وان النجاح في الحياة الجامعية او العملية يتوقف على مدى تحقيق المرحلة الإعدادية لأهدافها ، فهناك ترابط وثيق بين مرحلة الجامعة والمرحلة الإعدادية ، فالنجاح في الإعدادية يترك آثاره الإيجابية في صعيد المرحلة الجامعية ، وإلا فالآثار السلبية سوف تثقل أعباء الجامعة أو على الأقل تعرقل مسيرتها العلمية ( وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٩ ، ص ٥٩ ، ٦٠ ) .

ولما كانت المرحلة الإعدادية هي مرحلة مرنة من مراحل النمو فان المرونة فرصة نادرة من فرص النمو لاصلاح ما اعوج منه في المراحل السابقة ( عبيد ، ١٩٨٦ ، ص ٤٩ ) .

وبميل الطالب في هذه المرحلة الى إثبات شخصيته في تعامله مع أسرته أو مع رفاقه أو في أية جماعة ينتمي إليها أو يتعامل معها ، وهو يكون قد قطع شوطا طويلا في التعليم ، ونمت محصلته في العلوم المختلفة ، وتوسعت دائرة معارفه واصبحت لديه القدرة على الكتابة بطلاقة ، فهي مرحلة تمثل نهاية السلم في التعليم العام ، ولهذا كانت الدراسة اللغوية بها مطالبة ان تصل بقدرات التعبير الى المستوى الذي يهيئ له نضج الطالب

من ناحية ومسيرة التعليم الثانوي من ناحية أخرى ( ظافر، ١٩٨٤ ، ص ٢٢٠ ) .

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- ١- أهمية اللغة العربية ، لكونها المقوم الرئيس للوجود العربي ، وهي فوق كل هذا لغة كتاب الله العزيز القرآن الكريم .
- ٢- أهمية التعبير لانه الهدف الأخير وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعةً والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله الى الأجيال المقبلة .
- ٣- ضرورة استعمال الأساليب التربوية الحديثة التي تعتمد المشاركة الفعلية للطلبة في العملية التعليمية.
- ٤- الإسهام في تطوير طرائق تدريس مادة التعبير ، وأساليبها إذ أن تجريب البحث الحالي يشكل زيادة متواضعة للبحوث والدراسات في هذا الميدان .
- ٥- إن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها في العراق - على حد علم الباحثة واطلاعها - .
- ٦- أهمية المرحلة الإعدادية التي تسهم في إعداد الطلبة إعداداً قوياً ومؤثراً ليصبحوا فيما بعد مواطنين صالحين ومفيدةين لمجتمعهم .
- ٧- إمكانية إفادة الجهات المختصة كالباحثين والمشتغلين في العملية التعليمية من نتائج هذا البحث .

**هدف البحث :**

يرمي البحث الحالي الى الكشف عن اثر أسلوبى تعدد الموضوعات والحر فى الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية .

### فرضيات البحث :

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) فى متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائى يدرسن بأسلوب تعدد الموضوعات والطالبات اللائى يدرسن بالأسلوب التقليدي .
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) فى متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائى يدرسن بالأسلوب الحر والطالبات اللائى يدرسن بالأسلوب التقليدي .
- ٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) فى متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائى يدرسن بأسلوب تعدد الموضوعات والطالبات اللائى يدرسن بأسلوب التعبير الحر .

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي فى المدارس النهارية فى محافظة بغداد للعام الدراسي ( ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ) .
- ٢- عدد من الموضوعات التعبيرية المتنوعة للمجموعات الثلاث .
- ٣- التعبير التحريري فقط .

## تحديد المصطلحات :

### الأسلوب :

عرفه " الشكرجي " ، ١٩٧٦ بأنه " وصف الكيفية التي يتم بها إنجاز اية مهمة " ( الشكرجي ، ١٩٧٦ ، ص ١١٦ ) .  
وعرف في " قاموس اكسفورد " Oxford بأنه " الصفة التي تحدد عملا ما تم إنجازه من الحداثة والتميز " ( Ashorndy , 1974 , p: 860 ).  
وعرفه " Horace 1958 " بأنه " مجموعة من السلوكيات التي تحدد أداء الأفراد في تحقيق أهداف معينة " ( Horace , 1958 , p: 531 ) .

### التعبير

لقد وردت كلمة ( عبر ) في معناها اللغوي بمعنى " عبر عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين الكلام " ( أنيس ، ١٩٧٣ ، ص ٥٨ ) .  
ومن هذا التعريف اللغوي الذي تكاد تجمع عليه المعاجم كلها يتحدد مفهوم التعبير بأنه عملية إنتاج وإبداع أدبي تكون في عملية تفاعل فني تنتج عنها ما يكتبه الطالب من موضوعات مختلفة ، ويصف ( أنطوان صباح ) عملية التعبير بأنها " عملية خروجهم من ذواتهم والباس حد لغوي لآرائهم واختباراتهم ومعاناتهم ، وللابعاد التي يطالعها فكرهم إذا ما دار حول موضوع معين " ( صباح ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥ ) .  
وهو بهذا القول يصف مشاعر الطالب وعواطفه ، وهو ما يسمى التعبير الشخصي عن النفس ، وعرض الطالب لخبراته وآرائه وكذلك التعبير عما يتطلبه ويشعر بالحاجة إليه .

## الأداء التعبيري

حدد الأداء التعبيري في عدد من الدراسات على النحو الآتي :

حدده الهاشمي ١٩٩٤ بأنه " إنجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح " ( الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص ١٨ ) .

وحدده صالح ، ١٩٩٩ بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطلبة عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار التصحيح " ( صالح ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤ ) .

وحدده الوائلي ، ١٩٩٩ بأنه " إنجاز الطالبات اللغوي والكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة في دروس التعبير ، بأسلوب سليم وبأفكار واضحة، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة التي تقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث " ( الوائلي ، ١٩٩٩ ، ص ٣١ ) .

وترى الباحثة أنّ التعريفات السابقة تشترك جميعها بأنّ مفهوم الأداء التعبيري هو إنجاز لغوي كتابي يعبر فيه عن الأفكار والمشاعر ويقاس وفق محكات تصحيح ، معتمدين في ذلك ، تعريف ( الهاشمي ، ١٩٩٤ ) لأنه تعريف شامل وواف .

وتتبنى الباحثة في تعريفها الإجرائي تعريف الهاشمي لان مفهوم الأداء التعبيري في بحثها الحالي يتفق مع هذا التعريف .





### المرحلة الإعدادية :-

حدد نظام المدارس الثانوية المرحلة الثانوية بالآتي : " يكون نظام التعليم على مرحلتين متتابعتين متوسطة وإعدادية ، مدة كل منهما ثلاث سنوات " ( جمهورية العراق ، ١٩٧٧ ، ص ٨٨ ) .

واستنادا الى ذلك فان المرحلة الإعدادية هي المرحلة الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية ومدتها ست سنوات ، والمتوسطة ومدتها ثلاث سنوات ، وتتكون المرحلة الإعدادية من الصف الرابع العام ، والصف الخامس الإعدادي بفرعيه الأدبي والعلمي ، والصف السادس الإعدادي بفرعيه الأدبي والعلمي .

# الفصل الثاني

جوانب نظرية

ودراسات سابقة

## أولاً : جوانب نظرية

### المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تدريس التعبير :

- أجمع التربويون على انه لا توجد طريقة مثلى لتدريس التعبير ، إنما توجد مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها المدرس في تدريسه للتعبير ، ومن أهم هذه المبادئ على ما يراها ( زهدي ) ما يأتي :-
- ١- ينبغي أن تكون الموضوعات المعروضة على الطلبة كثيرة ومتنوعة ، وحبذا لو كانت من اختيار الطلبة أنفسهم ، أو في الأقل يشاركون المدرس في تحديدها ، حتى تكون لديهم الدافعية في الكتابة عنها .
  - ٢- على المدرس أن يترك للطلبة حرية تحديد ما يريدون الكتابة فيه والطريقة التي يكتبون بها فلا يحدد عناصر الموضوع .
  - ٣- يجب على المدرس إرشاد الطلبة الى مجموعة من مصادر المعرفة والمراجع التي يقرؤونها قبل الكتابة في الموضوع المختار ، فان ذلك يعودهم على مهارة القراءة في المراجع وارتياح المكتبات وتحليل أفكار الآخرين ، ونقدها والبحث عن المراجع وعمل قوائم المراجع الى غير ذلك من المهارات الضرورية في عالم اليوم .
  - ٤- مناقشة الموضوعات المختارة بطريقة شفوية في أثناء القراءة عنها وقبل الكتابة فيها تحريرياً فان ذلك يثري الجانب المعرفي والمهاري لدى الطلبة ، ويجعله أكثر وثوقاً في كتابته .
  - ٥- ينبغي ان يوضح المدرس لطلبته وظيفة الجملة في التعبير عن الفكرة الصغيرة ووظيفة الفقرة في التعبير عن الفكرة الكبيرة المتضمنة الكثير من التفاصيل ووظائف علامات الترقيم . . . وغير ذلك .

٦- يجب على المدرس تدريب الطلبة على الكتابة على وفق معايير ومهارات واضحة .

( أبو خليل ، ١٩٨٤ ، ص ١٦ )

### جوانب الضعف في التعبير :-

هنا توضح الباحثة بعض جوانب المشكلة الاجل الافادة من هذا الطرح في التوصل الى شيء من الحلول :

أولاً :- انصراف الطلبة عن التعبير، ونفورهم منه ، وهي مسألة تكاد ان تتحول الى جانب نفسي مخيف ، فالطلبة تتنازعهم الرهبة والخوف ، والهروب من الكتابة ، وان كتبوا فهم بعيدون كل البعد عن الأصول السليمة لكتابة موضوع التعبير لذا فانهم يلجأون الى من يكتب لهم أو ينقلون من زملائهم أو ينسخون من الكتب والمجلات بشكل مزري ، وهي ليست مسألة تخص قطراً عربياً دون سواه ، فقد كشفت نتائج الاستبانة التي وزعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٤ عن ضعف الطلبة الواضح في مراحل التعليم جميعها في التعبير . وهذا الأمر انعكاس سلبي خطير على نفسية المدرس ( أحمد ، ١٩٨٥ ، ص ٣١٥ ) .

ثانياً :- عدم رسم أو وجود خطة لتدريس التعبير إذ لم ينل التعبير حظه أسوة بباقي فروع اللغة العربية من حيث وضع الخطط الدراسية بحيث يسهل على المعلم تطبيقها وتقويمها بل أصبح التعبير يخضع لاجتهادات المدرس في إيصال أفكاره ومهاراته اللغوية ( محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٧٧ ) .

ثالثاً : - ان لبعض المدرسين والمدرسات الدور المؤثر في الضعف الذي ينتاب الطلبة في الأداء التعبيري فنجدهم يهملون كثيراً من الأساليب والإجراءات التي أكد التربويون فاعليتها في تدريب التعبير المتمثلة في توظيف الوسائل التعليمية ، وقد يكون المعلم أو المدرس عاملاً مثبطاً بعدم خلق الدافعية لدى طلابه ، وعدم إعطائه درس التعبير أي اعتبار ، وهذا ما يكون متمثلاً في تكوين فكرة من أخطاء تؤدي الى تهاون الطالب بالموضوع ، وهذا ما قد ينطبق على طريقة اختيار المدرس لموضوعات التعبير ( المنظمة العربية ، ١٩٧٤ ، ص ٣٢ ) .

رابعاً : - لقد أصبح الصراع بين الفصحى والعامية مشكلة واقعية فالطالب يعيش تناقضاً مستمراً لأنه دارس في مدرسة وإنسان عادي في حياته اليومية ، فالفصحى لغة المدرسة ، والعامية هي لغة الشارع ، وقد عبر أحد الباحثين عن هذه الازدواجية بقوله " ليس غريباً ما يعاني أبناؤنا في المدارس والثانويات والجامعات من أمر هذا الوصف أحيانا عند اللغويين المحدثين ، انها انحراف لغوي قد يكون طبيعياً ولكنه يظل انحرافاً مهما في منطقيته أو وضعيته أو طبيعته " ( المنظمة العربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٩ ) .

وتجد الباحثة ان المشكلة تزداد سوءاً حينما نجد مدرس اللغة العربية يتحدث بالعامية في درسه ، فضلاً عن باقي مدرسي المواد الأخرى ، وتأثير ذلك يكون بشكل مباشر في تكوين تفكير الطالب ونتاجه فضلاً عن أمور أو جوانب فنية من عدد من الطلبة في الصف الواحد ، وقلة الدروس المقررة لدرس التعبير وعدم وجود مكتبة ، وعدم وجود الإذاعة المسموعة



زد على ذلك ضعف الطرائق التدريسية المستخدمة في تدريس مادة التعبير في تكوين اتجاهات مرغوب فيها نحو المادة ، مما يولد النفور والسأم عند الطالب .

وترى الباحثة ان جزءاً كبيراً من مشكلة الضعف في التعبير يقع على الطرائق التدريسية المتبعة ، ومع انه لا يمكن إغفال الأسباب الأخرى ، إلا إن البحث في طرائق التدريس سوف يعالج جانباً مهماً من المشكلة ، لأن افتقار أكثرية مدرسي المادة الى الطرائق التدريسية الحديثة والخلفية التربوية الضرورية في عملهم التدريسي يؤدي الى ضعف الطلبة في تحصيل المادة .

وتذكر الباحثة نماذج من أقوال بعض المهتمين باللغة العربية ومشكلات تدريسها في القرن العشرين ، وهي تصور معاناتهم وتعكس تبرمهم من ظاهرة الضعف في التعبير ، فقد نبّه عميد الأدب العربي طه حسين على ضعف الناشئة في اللغة العربية ، وعلى الطريقة التي تعلم بها في المدارس بقوله : " ان لغتنا الجميلة لا تدرس في مدارسنا وانما يدرس شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة ، ولا صلة بينه وبين عقل التلميذ وشعوره وعواطفه " ( السيد ، ١٩٦٢ ، ص ١٩٢ ) . وعزت بنت الشاطي المشكلة الى الأساليب المتبعة في تدريس التعبير إذ تقول : " ان عقدة الأزمة ليس في اللغة ذاتها وانما في كوننا نتعلم اللغة العربية قواعد صنعة وإجراءات تلقينية وقوالب صماء ، نتجرعها عقيماً بدلاً من أن نتعلمها لسان أمة ولغة حياة " ( بنت الشاطي ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٩ ) ويقول فضيل : " الكثير من الطلبة يعجز عن إنشاء فقرة سليمة المبنى ، واضحة المعنى ، متماسكة العناصر " ( فضيل ، ١٩٩٤ ، ص ٥ ) ، ويقول عبد الرحيم :



إن موضوعات التعبير الكتابي التي يدرّب الطالب من خلالها على الكتابة غريبة عن حياته غالباً ، إنها قاصرة على المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية فقط ، مغفلة مطالب الحياة اليومية ، فلم نجد فيما يكتب الطلاب من مناسبات الحياة إلا وقات محدودة " ( عبد الرحيم ، ١٩٨٨ ، ص ٤٦ ) ، ويقول قليقة : " كنت أصدّم وأنا افحص كراسات الطالبات بأخطاء جسيمة لم تقع فيها الطالبة وإنما وقع فيها المدرس " ( قليقة ، ١٩٧٤ ، ص ١١٦ ) ، وهو بذلك جعل المدرس أحد أطراف مشكلة التعبير . ويذكر زراير : " إذا أراد شبابنا اليوم ان يعبروا عما يجول في مخيلاتهم من أحاسيس وجد معظمهم انهم عاجزون عنه ، كارهون له ، ، كأننا بهم يواجهون مشكلة عويصة " ( زراير ، ١٩٧١ ، ص ١٩ ) ، ويقول شتات : " يعاني معظم الطلبة من قصور في مقدرتهم على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم ، وشكوى المدرسين مريرة في هذا المجال ويكفي لاثبات ذلك الاطلاع على كتابات ودفاتر تعبيرهم ، فلا نكاد نقرأ عندهم سطرًا واحداً من غير أخطاء ، ولا يكاد الطالب يقوى على تأليف فقرة مترابطة المعاني محكمة البناء " ( شتات ، ١٩٨٥ ، ص ٦٥ ) . وذكر قرطوش : " بعد تصنيف المواد حسب صعوبتها وسهولتها ظهر أن مادة التعبير تأتي على رأس المواد التي يتهيأها المدرسون والطلبة " ( قرطوش ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨ ) ويقول مجاور : " ان معظم التلاميذ يبدون ضعافا في عملية التعبير ، مما سبب مشكلة لها خطورتها بالنسبة الى عملية مهمة من عمليات الاتصال " ( مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٢٢٢ ) .

## ثانيا : الدراسات السابقة

### الدراسات العربية :

- ١- دراسة عزمي ١٩٩٤ .
- ٢- دراسة الهاشمي ١٩٩٤ .
- ٣- دراسة الجشعمي ١٩٩٥ .
- ٤- دراسة زاير ١٩٩٧ .
- ٥- دراسة صالح ١٩٩٩ .
- ٦- دراسة العكيدي ٢٠٠٢ .

### الدراسات الاجنبية :

- ١- دراسة طومسون ١٩١٨ .
- ٢- دراسة فاريل ١٩٧٧ .
- ٣- دراسة ايرهايز ١٩٨٤ .
- ٤- دراسة بوراس ١٩٨٦ .

### ١- دراسة ( عزمي ) ١٩٩٤

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية ، واستهدفت تعرف اثر القصص المبتورة في الاداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية .

ولتحقيق هدف البحث اخترت الباحثة مدرسة ( عمر بن عبد العزيز ) المختلطة اختياراً عشوائياً ، واختارت مدرسة ( فلسطين ) المختلطة اختياراً قسدياً من بين مدارس مدينة بعقوبة ، ومثلت شعبتا المدرسة الأولى المجموعة التجريبية وعدد أفرادها ( ٥٧ ) تلميذاً وتلميذة منهم ( ٣٠ ) تلميذاً و ( ٢٧ ) تلميذة ، ومثلت شعبتا المدرسة الثانية المجموعة الضابطة وعدد أفرادها ( ٤٩ ) تلميذاً وتلميذة ، منهم ( ٢١ ) تلميذاً و ( ٢٨ ) تلميذة ، وبهذا أصبح عدد أفراد العينة ( ١٠٦ ) من التلامذة .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات هي : درجات اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للأبوين .

وأعدت الباحثة اعتماداً على الأدبيات قصصاً مبتورة في مادة التعبير وهي أداة بحثها ، بعد ان تحققت من صدقها الظاهري وصلاحيتها للمرحلة الابتدائية ، وملاءمة موضع البتر فيها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء .

كانت مدة التجربة أربعة أشهر ونصف ، درست خلالها الباحثة المجموعة التجريبية ثمانية موضوعات بأسلوب إكمال القصة ، ومثلها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وعدت الباحثة كل موضوع اختباراً تحصيلياً بحد ذاته .

اعتمدت الباحثة في عملية تصحيح كتابات تلاميذ وتلميذات التجربة على ( محكات تصحيح الهاشمي ) ، واستخدمت وسيلتين احصائيتين في دراستها هي الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة والفرق

بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات .  
وتوصلت الباحثة الى ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية وتفوقهن على بنين المجموعة التجريبية .  
واختتمت الباحثة دراستها ببعض التوصيات والمقترحات بضرورة إدخال القصة في برامج الدراسة الحديثة للمدارس الابتدائية لما لها من أهمية في تربية الطفل وترقية أفكاره وأسلوبه .

( عزمي ، ١٩٩٤ ، ص ١٢ - ١٣ )

## ٢- دراسة ( الهاشمي ) ١٩٩٤

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد في العراق ، واستهدفت معرفة ثلاثة أساليب لتصحيح التعبير التحريري ( الإرشادي ، والعلاجي ، والرمز ) في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في بغداد إعدادية الحرية للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي ، وزع عليها عشوائياً أساليب التصحيح الثلاثة ، فكان الأسلوب الإشاري من نصيب المجموعة الأولى ، شعبة ( أ ) ، والأسلوب العلاجي من نصيب المجموعة الثانية ، شعبة ( ب ) ، والأسلوب الرمزي من نصيب المجموعة الثالثة ، شعبة ( ج ) .

بلغت عينة البحث ( ٧٤ ) طالبة ، كوفئ بينها باستخدام تحليل التباين الأحادي في ( العمر الزمني للطالبات ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، وتحصيل الأب الدراسي ، وتحصيل الأم الدراسي ، ودرجة اللغة العربية النهائية للعام السابق ) .

ومن أجل قياس أداء الطالبات في مادة التعبير ، أعد الباحث معياراً لتصحيح كتابات الطالبات في التعبير التحريري متسماً بالصدق والثبات ومؤلفاً من إحدى عشرة فقرة مقسمة على مجالين هما : الشكل والمضمون .

وبعد أن كتبت طالبات المجموعات الثلاث في سبعة موضوعات مختارة وموحدة ، درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت ستة أشهر وتصحيح الباحث لها واستخراج متوسطاتها ، استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق فظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، ثم استخدم طريقة توكي للمقارنة ولتحديد اتجاه الفروق فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية في فرضيتين ، إذ تفوق أسلوب التصحيح المرمز في تصحيح التعبير التحريري على أسلوب التصحيح العلاجي والإشاري في حين لم يظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الفرضية الأخرى بين أسلوب التصحيح الإشاري والعلاجي .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث باعتماد أسلوب التصحيح المرمز في تصحيح التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ، وتأكيد في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية . واقترح القيام بدراسات لاحقة .

( الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص ٢-٣ )

### ٣- دراسة ( الجشعبي ) ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد في العراق واستهدفت معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع العام ، ولتحقيق ذلك اختيرت عينة عشوائية عددها ( ١٢٢ ) طالباً وطالبة من

الصف الرابع العام لمدرستي ( إعدادية ٧ نيسان للبنات ) و ( الإعدادية المركزية للبنين ) في مدينة بعقوبة ، وقد قسمت عينة التجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع ( ٦١ ) طالباً وطالبة ، منهم ( ٣٢ ) طالباً ، و ( ٢٩ ) طالبة لكل من المجموعتين كافياً الباحث بينهما قبل بدء التجربة في ( المعلومات السابقة ، ودرجات الامتحان النهائي في اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ، والقدرة اللغوية ، وتحصيل الأب والأم الدراسي ) وقد كتب أفراد المجموعتين في ثمانية موضوعات مختارة وموحدة درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً وصحح الباحث كتابات الطلبة وفقاً لمحكات التصحيح المستخدمة في ( معيار الهاشمي - ١٩٩٤ ) الذي تميز بالصدق والثبات والموضوعية .

ومن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسة : الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ظهور فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأفلام التعليمية إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة وتفوقت البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة بينما لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس . وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها باعتماد طريقة تدريس التعبير باستخدام الأفلام التعليمية في المرحلة الإعدادية وتأكيدده في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها واقترح الباحث اجراء دراسات لاحقة امتداداً لهذا البحث .

( الجشعي ، ١٩٩٥ ، ص ٤ - ٦ )

#### ٤-دراسة ( زاير ) ١٩٩٧

أجريت هذه الدراسة في العراق ، واستهدفت تعرف أثر طريقتين من طرائق تدريس التعبير التحريري ( طريقة التعبير الحر ، وطريقة التعبير الموجه ) في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في بغداد ، ثانوية النجاة للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ، وزعت الطريقتان عشوائياً على شعبتين منها ، فكانت طريقة التعبير الحر من نصيب المجموعة التجريبية الأولى ، شعبة ( ج ) ، وطريقة التعبير الموجه من نصيب المجموعة التجريبية الثانية ، شعبة ( ب ) .

بلغت عينة البحث ( ٧٥ ) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبيتين بواقع ( ٣٩ ) طالبة في المجموعة الأولى ، و ( ٣٦ ) طالبة في المجموعة الثانية كوفئ بينهما باستخدام الاختبار التائي في العمر الزمني ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، ودرجة اللغة العربية النهائية في العام السابق ، وباستخدام اختبار ( كا ٢ ) في تحصيل الأب والأم الدراسي . ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

ومن اجل قياس أداء الطالبات في التعبير التحريري ، اعتمد الباحث محكات تصحيح الهاشمي المتسمة بالصدق والثبات والموضوعية ، والمؤلفة من إحدى عشرة فقرة مقسمة على مجالين هما : الشكل والمضمون ، تنتمي خمس فقرات لمجال الشكل ، وست فقرات تنتمي لمجال المضمون .

وبعد أن كتبت طالبات مجموعتي البحث في ست موضوعات مختارة ، درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً

، وتصحيح الباحث لها ، واستخراج المتوسطات ، استخدم الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق ، فظهر هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ تفوقت طريقة التعبير الحر على طريقة التعبير الموجه .  
وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باعتماد طريقة التعبير الحرفي تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ، وتأكيداً أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية . واقترح القيام بدراسات لاحقة ، خدمة للغتنا القومية لغة القرآن الكريم .  
( زابر ، ١٩٩٧ ، ص ١ - ١٢٥ )

#### ٥- دراسة ( صالح ) ١٩٩٩

هدف البحث الى معرفة أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي " .  
ولاجل تحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيات الآتية :  
١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء التعبيري لطلبة الخامس الأدبي الذين يلخصون المشاهدات التلفازية ، ومتوسط درجات الأداء التعبيري لطلبة الصف الخامس الأدبي الذين لا يلخصون تلك المشاهدات .  
٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء التعبيري لطلاب الخامس الأدبي الذين يلخصون المشاهدات التلفازية ، ومتوسط درجات الأداء التعبيري لطلاب الصف الخامس الأدبي الذين لا يلخصون تلك المشاهدات .







الدراسي للأب والتحصيل الدراسي للأب ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، والاختبار القبلي في مادة التعبير ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

واعدت الباحثة متطلبات الإجراءات التجريبية فحددت المادة الدراسية فقد قدمت استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية لاختيار الموضوعات الثقافية والأدبية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ، وبعد ان ثبت الخبراء لأرائهم اختارت الباحثة تسعة موضوعات ثقافية وتسعة موضوعات أدبية من الموضوعات التي اتفق الخبراء على تصنيفها بين الثقافية والأدبية بنسبة ٩٠ % ، وأعدت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء لاختيار موضوعات التعبير ، فاخترت سبعة موضوعات حازت على أكبر نسبة من التكرارات واعدت الباحثة أيضاً خططاً تدريسية للمطالعة والتعبير ، إذ أعدت خطتين للمطالعة ، الأولى لأحد موضوعات المطالعة الثقافية التي كانت من نصيب المجموعة التجريبية الأولى ، والثانية لأحد موضوعات المطالعة الأدبية التي كانت من نصيب المجموعة التجريبية الأخرى ، أما خطة التعبير فكانت موحدة لكلا المجموعتين ، وبعد ان كتبت طالبات المجموعتين التجريبيتين في ستة موضوعات مختارة ، درستها الباحثة بنفسها في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً وتصحيح الباحثة لها ، واستخراج المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق وتوصلت الى النتائج الآتية : -

تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأخرى اللواتي طالعن موضوعات أدبية على طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي طالعن موضوعات ثقافية .

وبذلك أوصت الباحثة بتوجيهات ومقترحات متعددة ، ومنها التركيز على الموضوعات الأدبية عند تدريس المطالعة وارشاد الطلبة الى الكتب والمصادر التي تحتوي على روائع الأدب العربي .

( العكدي ، ٢٠٠٢ ، ص ١-٨٥ )

### الدراسات الأجنبية :

#### ١- دراسة طومسون : ١٩١٨

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، واستهدفت المقارنة بين طريقتين من طرائق تعليم التعبير التحريري هما : طريقة المواقف الاجتماعية ، وطريقة الموضوعات المدرسية في تحصيل طلاب الصف التاسع في المدارس الأمريكية .

اختار الباحث مجموعتين من طلاب الصف التاسع ، كافاً بينهما إحصائياً في بعض المتغيرات هي : عدد الدروس ، وكمية القراءة الحرة والمقررة ، وعدد الموضوعات التي يكتبها الطلاب .

انفرد طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير التحريري بطريقة المواقف الاجتماعية ببعض الظواهر الخاصة التي تقتضيها طبيعة تعليم التعبير بهذه الطريقة مثل استخدام عناصر المواقف الاجتماعية وتنوعها ، وحيويتها ، واستخدام المشكلات الاجتماعية موضوعات ، ونشر ما يكتبه الطلاب في نشرات جدارية ، أو في مجلة المدرسة ، أو في اللوحات وتوجيه عناية الطلاب الى الاتصال هدفاً في الكتابة . . . ودرس طلاب المجموعة الضابطة التعبير التحريري بحسب طريقة الموضوعات المدرسية المألوفة .

أجرى الباحث اختباراً عند بدء التجربة ، ومن ثم اختبارات دورية شهرية في أثناء التجربة التي استمرت خمسة أشهر . وكان الاهتمام موجهاً في هذه الدراسة لعنصرين من عناصر النمو في التعبير هما : جودة الكتابة ، والخلو من الأخطاء الهجائية والنحوية ، وفي كل اتجاه منهما كان هناك اختبار موضوعي وعند حساب المتوسطات كانت النتائج على ما يأتي :-  
نتائج الاختبارات الشهرية لطلاب مجموعتي البحث في تجربة طومسون

| المجموعة الضابطة               |                                | المجموعة التجريبية             |                                | تسلسل الاختبار |
|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|----------------|
| عدد الأخطاء في كل كلمة ( ١٠٠ ) | جودة التعبير الدرجة من ( ١٠٠ ) | عدد الأخطاء في كل كلمة ( ١٠٠ ) | جودة التعبير الدرجة من ( ١٠٠ ) |                |
| ٩                              | ٧٢                             | ٧                              | ٧٤                             | ١              |
| ٩                              | ٧٤                             | ٦                              | ٧٩                             | ٢              |

|   |    |   |    |   |
|---|----|---|----|---|
| ٨ | ٧٦ | ٥ | ٨٣ | ٣ |
| ٨ | ٧٤ | ٥ | ٨٢ | ٤ |
| ٨ | ٧٤ | ٥ | ٨٣ | ٥ |

واستنتج الباحث من ذلك عدة استنتاجات منها : إن الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة المواقف الاجتماعية كانت أفضل من الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة الضابطة ، وان العوامل المتصلة بالمواقف الاجتماعية جعلت الطلاب الذين تعلموا بهذه الطريقة يتعلمون بسرعة أكبر من السرعة التي تعلم بها طلاب المجموعة الضابطة .

( أحمد ، ١٩٨٣ ، ص ٤٣ - ٤٤ )

## ٢- دراسة فاريل ( Farrel ) ١٩٧٧

أجريت هذه الدراسة في جامعة بوستن في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستهدفت معرفة أثر استخدام طريقة تدريس التعبير في تطوير مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وطبق الباحث ثلاث طرائق تدريسية في تجربته هي : طريقة المحاضرة ، وطريقة تقويم الأقران المتبادل بين الطلبة ، وطريقة تدريس المجموعات ، على عينة مؤلفة من ( ٧٧ ) طالباً و ( ٧٧ ) طالبة قسموا على ( ٦ ) مجموعات يدرس فيها التعبير ، ومجموعة سابعة يدرس فيها الأدب فقط دون التعبير . وجعلت المجموعات التي درست بطريقتي تقويم الأقران ، وطريقة تدريس المجموعات مجموعات تجريبية ، بينما جعلت المجموعات التي درست بطريقة المحاضرة مجموعات ضابطة ، استمرت الدراسة ( ١٢ ) أسبوعاً أجرى الباحث خلالها

اختباراً قليلاً وآخر بعدياً في مهارة الكتابة ( STEP ) ونماذج من كتابات الطلبة ووقف على اتجاهات الطلبة نحو الكتابة باستخدام مقياس الاتجاهات واستخدم ( تحليل التباين ) وسيلة إحصائية ، وتوصل الى نتائج عدة منها :

- ١- أظهرت نتائج اختبار الكتابة ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين الطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة عن بقية الطلبة الذين درسوا بغيرها من الطرائق .
- ٢- أظهرت نتائج اختبار نموذج الكتابة ، واختبار ( STEP ) ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين درجات الطلبة الذين درسوا بطريقة المجموعات وطريقة تقويم الأقران .
- ٣- اثبتت نتائج مقياس الاتجاهات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين درسوا بطريقة المجموعات والطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة .
- ٤- أشارت نتائج الاختبار ( نموذج الكتابة ) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين درجات الطلبة الذين درسوا بطريقة تقويم الأقران . والطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة .

( Farrel , 1977 , p. 1849 )

### ٣- دراسة ايرهايز Irahayes,1984

هدفت الدراسة الى تعرف الأثر التحصيلي لتدريب طلاب المدارس العالية على ربط الجمل وأثره في تحسين مستواهم من حيث نوعية الكتابة ، وبناء الجمل ، والابتعاد عن الأخطاء المخلة بالتركيب الأساسي للجمل .

تكونت عينة الدراسة من ( ٩٠ ) طالباً ، موزعين على أربعة صفوف دراسية ، وقسمت على مجموعتين ، بحيث تشمل كل مجموعة صفين دراسيين ، اختيروا عشوائياً . تكونت المجموعتان من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة . وأسندت عملية التدريس الى مدرسين اثنين ، يدرس كل منهما مجموعة تجريبية ، وأخرى ضابطة لمدة فصل دراسي واحد ، إذ درب طلاب المجموعتين التجريبيتين على صياغة ربط الجمل في ( ٢٦ ) درساً . وبالمقابل لم يحصل طلاب المجموعتين الضابطتين على أي نوع من التدريب الذي حصل عليه طلاب المجموعتين التجريبيتين .

ثم صحح الباحث كتابات الطلاب في المجموعات الأربع ، وقد اعتمد أربعة متغيرات أساسية هي :-

- ١- عدد الكلمات موضوع التعبير .
  - ٢- اختيار المفردات اللغوية .
  - ٣- التقيد بنص الموضوع .
  - ٤- خلو الموضوع من الأخطاء الإملائية .
- وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :-
- ١- التطور السليم في بناء الجمل بالنسبة للمجموعتين التجريبيتين .
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة بين أداء الطلاب في المجموعات الأربع فيما يتعلق بتطور نوعية الكتابة .
  - ٣- ان هناك فروقاً ذات دلالة لمصلحة المجموعتين التجريبيتين بالنسبة للالتزام بالقواعد النحوية ، فقد كان عدد الأخطاء الخاصة باستخدام الأفعال وصياغة الفقرات قليلاً لدى أفراد هاتين المجموعتين .



٤- لا توجد فاعلية ملحوظة بين أفراد المجموعتين بالنسبة للأخطاء الأساسية مما يعني عدم فاعلية الطريقتين المستخدمتين في التدريس في تحسين مستوى الأداء لدى الطلاب .

( Irahayes , 1984 , p. 45 )

٤- دراسة بوراس Borass ١٩٨٦ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة كانزاس الأمريكية واستهدفت معرفة مدى فاعلية طريقتين من طرائق تدريس التعبير لمتعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية لهم ، والطريقتان هما : الطريقة المسيرة والطريقة الحرة في أداء طلاب الصف الأخير في المدارس الليبية ، عام ١٩٨٦ ، وكانت عينة الدراسة ( ٢٤ ) طالباً وزعوا بصورة عشوائية على مجموعتين إحداهما ضابطة يدرس طلابها بالطريقة المسيرة والأخرى تجريبية يدرس طلابها بالطريقة الحرة ، وأجرى الباحث للمجموعتين اختباراً قبلياً بترتيب موضوع بحسب الطريقة الحرة .

واستمرت مدة التجربة ( ٦ ) أسابيع ، درس خلالها الباحث ( ١٦ ) موضوعاً لكل من المجموعتين ، ثم أجرى لهما اختباراً بعدياً تحت الظروف نفسها التي أُجريت فيها الاختبار القبلي . وبعد الانتهاء من جمع بيانات تقويم الاختبارين القبلي والبعدي ، كان معامل الثبات للاختبار القبلي ( ٠,٦٠ ) ، وللاختبار البعدي ( ٠,٦٤ ) . واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وسيلة إحصائية لاختبار الفرضيات ، وقد أظهر التحليل ان نتائج المجموعة التجريبية كانت دالة عند مستوى ( ٠,٠١ ) وذلك في مجالي بنية الأخطاء والمحتوى ، اما النوعية العامة للتعبير فقد بلغ مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) . وخلصت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فيما يخص تدريس التعبير بالطريقة الحرة .
- ٢- ان الطريقة الحرة أفضل من الطريقة المسيرة في تحسين مهارات متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية .
- ( بوراس ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٩ )

#### ٥-دراسة جوريل Gorrell : بلا تاريخ

- استهدفت الدراسة المقارنة بين استخدام التعبير الموجه لتدريس أساسيات الكتابة للطلبة الجدد في الجامعة ، والتمرينات النحوية كمدخل لتعليم مهارة الكتابة .
- وقد اختار الباحث أربعة صفوف ، مارس اثنان منها التعبير الموجه ومارس الصفان الآخران حل تمرينات النحو .
- وقد ثبت الباحث جميع المتغيرات ليقاس درجة التحسن في الكتابة والفهم ، وقلة الأخطاء وسلامة التعبير .
- وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين ، ويكاد يكون التأثير واحداً فيهما .
- وتؤكد هذه الدراسة ان تعليم التعبير لا ينبغي أن يقتصر على حصة التعبير وحده ، بل يمكن ان يتم من خلال دروس الأدب والنصوص والمطالعة والإملاء وحل التمرينات النحوية .
- ( احمد ، ١٩٨٥ ، ص ٤٧ )

### مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

ستحاول الباحثة في هذا المبحث ان توضح عددا من المؤشرات التي استتبطنها من الدراسات السابقة في عدد من جوانبها ، وعلى النحو الآتي :

- ١- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الطرائق والأساليب الحديثة المستعملة في تدريس مادة التعبير ، ومن حيث المراحل الدراسية ، فضلا عن تنوعها في أماكن الإجراء .
- ٢- اختلفت الدراسات السابقة في إعداد عيناتها فمنها ما كانت ذات عينات صغيرة وأخرى كبيرة ، ويرجع السبب في ذلك على ما تعتقد الباحثة الى طبيعة البحوث التربوية وأهدافها التي تصبو الى تحقيقها .
- ٣- اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت اليها تبعا لظروف العينة ومكان الإجراء ، فضلا عن الإجراءات المستعملة والأدوات ، واختلاف العينات وطبيعتها .





# الفصل الثالث

منهجية البحث

وإجراءاته

## منهجية البحث وإجراءاته

للتثبت من هدف البحث وفرضياته ، كان على الباحثة :

- ١- أن تحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثها .
- ٢- أن تختار عينة لتجربة بحثها من المدارس الثانوية أو الإعدادية في محافظة بغداد .
- ٣- أن تكافئ بين مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات .
- ٤- أن تحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .
- ٥- أن تحدد المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة .
- ٦- أن تعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .
- ٧- أن تتبنى أداة في تصحيح الموضوعات التعبيرية لقياس المتغير التابع لدى الطالبات - عينة البحث - .
- ٨- أن توضح الخطوات التي ستطبق في ضوءها التجربة .
- ٩- أن تحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه .

## أولاً / التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة . وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة .

( الزويبي، ١٩٦٨، ص ٥٨ )

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . ( داود ، ١٩٩٠، ص ٢٥٠ ) لذلك اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما في جدول ( ١ ) .

### التصميم التجريبي للبحث

| المتغير التابع  | المتغير المستقل | المجموعة          |
|-----------------|-----------------|-------------------|
| الأداء التعبيري | تعدد الموضوعات  | التجريبية الأولى  |
|                 | التعبير الحر    | التجريبية الثانية |
|                 | —               | الضابطة           |



يقصد بالمجموعة التجريبية الأولى : المجموعة التي تدرس طالباتها مادة التعبير بأسلوب تعدد الموضوعات ، وبالمجموعة التجريبية الثانية : المجموعة التي تدرس طالباتها مادة التعبير بأسلوب التعبير الحر ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي تدرس طالباتها مادة التعبير بالأسلوب التقليدي . ويقصد بالاداء التعبيري : المتغير التابع الذي يقاس بواسطة سلسلة اختبارات بعدية تعدها الباحثة لأغراض البحث الحالي .

## ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الثانوية او الإعدادية في محافظة بغداد ، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن ثلاث شعب ، وقد اختارت الباحثة قصديا المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى من بين المديريات العامة الأربع لتربية بغداد وهي :

- مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى .
- مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية .

وبعد ان زارت الباحثة شعبة التخطيط في المديرية المختارة وجدتھا تضم ( ٧ ) مدارس ثانوية واعدادية تحتوي شعبا للصف الخامس

الادبي ، ومن ثم اختارت اعدادية الشموخ للبنات بصورة قصدية ، ومن اسباب اختيار هذه الاعدادية ما يأتي :

١- إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها على طالبات المدرسة

٢- وجود ثلاث شعب للصف الخامس الادبي في المدرسة .

والملحق ( ١ ) يوضح اسماء المدارس الثانوية والاعدادية النهارية

التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

وقبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة المختارة ، ومعها كتاب

تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية لتسهيل

مهمتها فيها ( الملحق ٢ ) ، ووجدت انها تضم ثلاث شعب للصف

الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ هي

( أ - ب - ج ) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة ( ب ) لتمثل

المجموعة التجريبية الأولى التي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل

الاول وهو اسلوب تعدد الموضوعات عند تدريس مادة التعبير التحريري ،

ومثلت شعبة ( ج ) المجموعة التجريبية الثانية التي ستعرض طالباتها

للمتغير المستقل الثاني وهو اسلوب التعبير الحر عند تدريس مادة التعبير

التحريري ، في حين مثلت شعبة ( أ ) المجموعة الضابطة التي ستدرس

طالباتها مادة التعبير التحريري بالاسلوب التقليدي من دون التعرض لاي

متغير مستقل .

بلغ عدد طالبات الشعب الثلاث ( ٨٠ ) طالبة بواقع ( ٢٧ ) طالبة في شعبة ( ب ) ، و ( ٢٧ ) طالبة في شعبة ( ج ) ، و ( ٢٦ ) طالبة في شعبة ( أ ) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن ( ٤ ) طالبات ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي ( ٧٦ ) طالبة ، بواقع ( ٢٥ ) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ، و ( ٢٧ ) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، و ( ٢٤ ) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٢ )

#### عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

| عدد الطالبات بعد الاستبعاد | عدد الطالبات الراسبات | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | الشعبة | المجموعة          |
|----------------------------|-----------------------|----------------------------|--------|-------------------|
| ٢٥                         | ٢                     | ٢٧                         | ب      | التجريبية الأولى  |
| ٢٧                         | —                     | ٢٧                         | ج      | التجريبية الثانية |
| ٢٤                         | ٢                     | ٢٦                         | أ      | الضابطة           |
| ٧٦                         | ٤                     | ٨٠                         |        | المجموع           |

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة أنهن يمتلكن خبرات سابقة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحثة تستبعدهن من النتائج فقط ، إذ أبت عليهن في داخل الصف حفاظا على النظام الدراسي .

## ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر ( الملحق ٣ ) .
- ٢- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
- ٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ( الملحق ٤ ) .
- ٥- درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة التعبير التحريري . ( الملحق ٥ ) .
- ٦- درجات اختبار القدرة اللغوية . ( الملحق ٦ ) .
- ٧- درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ . ( الملحق ٧ ) .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً - عدا المتغيرين الخامس والسادس - من إدارة المدرسة ، وسجل درجاتها بالتعاون مع الإدارة ، في حين حصلت على بيانات المتغير الخامس من خلال كتابة طالبات عينة البحث في موضوع تعبيرى موحد للمجموعات الثلاث قبل بدء التجربة ، وحصلت على بيانات المتغير السادس بعد

تطبيق اختبار القدرة اللغوية - الجزء الخامس منه الخاص بفهم المعاني اللغوية - الذي أعدته الاستاذة الدكتورة رمزية الغريب ( الملحق ٨ ) ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعات البحث الثلاث :

### ١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر :

حسبت الباحثة أعمار طالبات مجموعات البحث لغاية ١ / ٢ / ٢٠٠٤ وعند حساب متوسطات أعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ أعمار الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة ( ١,٢٨٣ ) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,١٥ ) ، وبدرجتي حرية ( ٢ ، ٧٣ ) . وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في الأعمار الزمنية . والجدولان ( ٣ ) و ( ٤ ) يوضحان ذلك .

### الجدول ( ٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة                   |
|-------------------|-----------------|----------------------------|
| ٦,٨٦٧             | ٢٠٠٨            | المجموعة التجريبية الأولى  |
| ٨,٨٥١             | ٢٠٣,٩٦٣         | المجموعة التجريبية الثانية |
| ٦,٦٥٢             | ٢٠١,٤١٦         | المجموعة الضابطة           |

## الجدول ( ٤ )

## نتائج تحليل التباين لآعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

| مستوى<br>الدلالة                     | القيمة الفائية |          | متوسط<br>المربعات | درجة<br>الحرية | مجموع<br>المربعات | مصدر التباين   |
|--------------------------------------|----------------|----------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|
|                                      | الجدولية       | المحسوبة |                   |                |                   |                |
| ليس بذى دلالة<br>عند مستوى<br>٠ ، ٠٥ | ٣,١٥           | ١,٢٨٣    | ٧٣,٥٦٩            | ٢              | ١٤٧,١٣٨           | بين المجموعات  |
|                                      |                |          | ٥٧,٣٥٣            | ٧٣             | ٤١٨٦,٧٩٦          | داخل المجموعات |
|                                      |                |          |                   | ٧٥             | ٤٣٣٣,٩٣٤          | الكلية         |

## ٢- التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث من مصدرين هما : ادارة المدرسة ، ومن الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن . ويتضح من الجدول ( ٥ ) إن طالبات مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ( كا ٢ ) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت ( ١,٢٠ ) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة ( ٩,٤٩ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) ، وبدرجة حرية ( ٤ ) .

## الجدول ( ٥ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثالث ، وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية ) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة

| مستوى الدلالة                | قيمة كاي |          | درجة الحرية (°) | بكالوريوس فما فوق | معهد | إعدادية | متوسطة | ابتدائية | يقرأ ويكتب | عدد طالبات العينة | المجموعة         |   |   |   |   |   |    |                   |
|------------------------------|----------|----------|-----------------|-------------------|------|---------|--------|----------|------------|-------------------|------------------|---|---|---|---|---|----|-------------------|
|                              | الجدولية | المحسوبة |                 |                   |      |         |        |          |            |                   |                  |   |   |   |   |   |    |                   |
| ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥ | ٩,٤٩     | ١,٢٠     | ٤               | ٣                 | ٤    | ٤       | ٦      | ٥        | ٣          | ٢٥                | التجريبية الأولى |   |   |   |   |   |    |                   |
|                              |          |          |                 |                   |      |         |        |          |            |                   | ٣                | ٤ | ٣ | ٥ | ٧ | ٥ | ٢٧ | التجريبية الثانية |
|                              |          |          |                 |                   |      |         |        |          |            |                   |                  |   |   |   |   |   |    | ٤                 |

## ٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق ( التحصيل الدراسي للآباء ) ، ويتضح من الجدول ( ٦ ) ان طالبات مجموعات البحث الثالث متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ( كا ٢ ) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت ( ٢,٤٥ ) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة ( ٩,٤٩ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وبدرجة حرية ( ٤ ) .

\* - دمجت الخلايا ( يقرأ ويكتب ، وابتدائية ، ومتوسطة ) مع بعضها . والخليتان ( معهد ، وبكالوريوس فما فوق ) مع بعضهما . لكون التكرار المتوقع فيها اقل من ( ٥ ) . فاصبحت درجة الحرية = ٤ .

## الجدول ( ٦ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث ،  
وقيمة كاي ( المحسوبة والجدولية ) ، ودرجة الحرية ، ومستوى الدلالة

| مستوى<br>الدلالة                   | قيمة كاي |          | درجة<br>الحرية<br>( ) <sup>*</sup> | بكالوريوس<br>فما فوق | معهد | إعدادية | متوسطة | ابتدائية | تقرأ<br>ويكتب | عدد<br>طالبات<br>العينة | المجموعة         |   |   |   |    |   |    |                   |
|------------------------------------|----------|----------|------------------------------------|----------------------|------|---------|--------|----------|---------------|-------------------------|------------------|---|---|---|----|---|----|-------------------|
|                                    | الجدولية | المحسوبة |                                    |                      |      |         |        |          |               |                         |                  |   |   |   |    |   |    |                   |
| ليس بذي<br>دلالة عند<br>مستوى ٠,٠٥ | ٩,٤٩     | ٢,٤٥     | ٤                                  | ٤                    | ٢    | ٢       | ٦      | ٧        | ٤             | ٢٥                      | التجريبية الأولى |   |   |   |    |   |    |                   |
|                                    |          |          |                                    |                      |      |         |        |          |               |                         | ٤                | ٣ | ٣ | ٤ | ١٠ | ٣ | ٢٧ | التجريبية الثانية |
|                                    |          |          |                                    |                      |      |         |        |          |               |                         |                  |   |   |   |    |   |    | ٤                 |

٤- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ /  
٢٠٠٣ :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في  
مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ من سجلات  
الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة . وعند حساب متوسطات درجات  
طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال  
تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للثابت من تكافؤ درجات الطالبات -  
عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى  
( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة ( ٠,٣٦٤ ) اصغر من  
القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,١٥ ) ، ودرجتي حرية  
( ٧٣ ، ٢ ) وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في

<sup>\*</sup> - دمجت الخليتان ( يقرأ ويكتب ، وابتدائية ) مع بعضهما . والخلايا ( اعدادية ، ومعهد ، وبكالوريوس فما فوق )  
( مع بعضها . لكون التكرار المتوقع فيها اقل من ( ٥ ) . فاصبحت درجة الحرية = ٤ .



درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق . والجدولان ( ٧ ) و ( ٨ ) يوضحان ذلك .

### الجدول ( ٧ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة                   |
|-------------------|-----------------|----------------------------|
| ١١,٠٥٦            | ٨٠,٩٢           | المجموعة التجريبية الأولى  |
| ١٣,٩٥٥            | ٧٨,٣٣٣          | المجموعة التجريبية الثانية |
| ١٣,١٦             | ٧٨,١٦٦          | المجموعة الضابطة           |

### الجدول ( ٨ )

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية |          |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
|                |                |             |                | المحسوبة       | الجدولية |
| بين المجموعات  | ١١٩,٥١١        | ٢           | ٥٩,٧٥٥         | ٠,٣٦٤          | ٣,١٥     |
| داخل المجموعات | ١١٩٨١,١٧٣      | ٧٣          | ١٦٤,١٢٦        |                |          |
| الكلية         | ١٢١٠٠,٦٨٤      | ٧٥          |                |                |          |

## ٥- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري :

لغرض تعرف ما تملكه طالبات مجموعات البحث الثلاث من معلومات سابقة في مادة العبير التحريري ، كتبت طالبات المجموعات الثلاث في موضوع تعبيرى موحد قبل البدء بالتدريس حيث ان الموضوع كان بعنوان ((أكتبي عن الاخلاق الكريمة التي تسمو بالانسان عن الرذائل)) .

وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للنتيجة من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة ( ٠,٢٣٤ ) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,١٥ ) ، ودرجتي حرية ( ٧٣ ، ٢ ) . وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري . والجدولان ( ٩ ) و ( ١٠ ) يوضحان ذلك .

## الجدول ( ٩ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في

درجات الاختبار القبلي في التعبير التحريري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة                   |
|-------------------|-----------------|----------------------------|
| ١٨,٤٤             | ٥٦,٢٨           | المجموعة التجريبية الأولى  |
| ١٥,٧١٤            | ٥٣,١١١          | المجموعة التجريبية الثانية |
| ١٦,٦٣٩            | ٥٣,٧٠٨          | المجموعة الضابطة           |

## الجدول ( ١٠ )

نتائج تحليل التباين لدرجات الاختبار القبلي في التعبير التحريري لطالبات  
مجموعات البحث الثلاث

| مستوى الدلالة                        | القيمة الفائية |          | متوسط<br>المربعات | درجة<br>الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   |
|--------------------------------------|----------------|----------|-------------------|----------------|----------------|----------------|
|                                      | الجدولية       | المحسوبة |                   |                |                |                |
| ليس بذي دلالة<br>عند مستوى<br>٠ ، ٠٥ | ٣,١٥           | ٠,٢٣٤    | ٧٢,٢٢             | ٢              | ١٤٤,٤٤         | بين المجموعات  |
|                                      |                |          | ٣٠٩,٢١٥           | ٧٣             | ٢٢٥٧٢,٦٦٥      | داخل المجموعات |
|                                      |                |          |                   | ٧٥             | ٢٢٧١٧,١٠٥      | الكلية         |

## ٦- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية على طالبات مجموعات البحث . وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة ( ٠,٣٠٣ ) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,١٥ ) ، وبدرجتي حرية ( ٧٣ ، ٢ ) وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في اختبار القدرة اللغوية . والجدولان ( ١١ ) و ( ١٢ ) يوضحان ذلك .

## الجدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث  
في درجات اختبار القدرة اللغوية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة                   |
|-------------------|-----------------|----------------------------|
| ١٦,٣٩٣            | ٦٧,٠٠٠          | المجموعة التجريبية الأولى  |
| ١٦,٨٣٢            | ٦٤,٤٤٤          | المجموعة التجريبية الثانية |
| ١٦,٦١             | ٦٧,٦١٦          | المجموعة الضابطة           |

## الجدول ( ١٢ )

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعات  
البحث الثلاث

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية |          |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
|                |                |             |                | المحسوبة       | الجدولية |
| بين المجموعات  | ١٦٧,٤٣٤        | ٢           | ٨٣,٧١٧         | ٠,٣٠٣          | ٣,١٥     |
| داخل المجموعات | ١٠١٦٢,٥        | ٧٣          | ٢٧٦,١٩٩        |                |          |
| الكلية         | ٢٠٣٢٩,٩٣٤      | ٧٥          |                |                |          |

٧- درجات اختبار نصف السنة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي

٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ :

حصلت الباحثة على درجات نصف السنة في مادة اللغة العربية

للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، من ادارة المدرسة ، وعند حساب

متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات

المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة ( ٠,٢٨١ ) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٣,١٥ ) ، وبدرجات حرية ( ٧٣ ، ٢ ) . وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائيا في درجات اختبار نصف السنة في مادة اللغة العربية . والجدولان ( ١٣ ) و ( ١٤ ) يوضحان ذلك .

### الجدول ( ١٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار نصف السنة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة                   |
|-------------------|-----------------|----------------------------|
| ٩,٩٩١             | ٧٨,٦٤           | المجموعة التجريبية الأولى  |
| ١٠,٧٥٨            | ٧٨,٢٩٦          | المجموعة التجريبية الثانية |
| ١٠,٠٣             | ٧٦,٥٨٣          | المجموعة الضابطة           |

### الجدول ( ١٤ )

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار نصف السنة لطالبات مجموعات

#### البحث الثلاث

| مستوى الدلالة                | القيمة الفائية |          | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   |
|------------------------------|----------------|----------|----------------|-------------|----------------|----------------|
|                              | الجدولية       | المحسوبة |                |             |                |                |
| ليس بذي دلالة عند مستوى ٠,٠٥ | ٣,١٥           | ٠,٢٨١    | ٢٩,٧٣١         | ٢           | ٥٩,٤٦١         | بين المجموعات  |
|                              |                |          | ١٠٥,٧٤٣        | ٧٣          | ٧٧١٩,٢٢٣       | داخل المجموعات |
|                              |                |          |                | ٧٥          | ٧٧٧٨,٦٨٤       | الكلية         |

## رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين لمجال المنهج التجريبي فانهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك .  
( همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ )

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعات البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار العينة : حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في سبعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغيرين المستقلين اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعات الثلاث في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- أداة القياس : استعملت أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعات البحث الثلاث ، اذ تبنت الباحثة محكات تصحيحية ( محكات تصحيح الهاشمي ) لاغراض البحث الحالي ، اذ صححت كتابات طالبات مجموعات البحث في ضوءها .

### ج- اثر الإجراءات التجريبية :

١- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعات البحث الثلاث ، إذ بدأت يوم ١ / ٣ / ٢٠٠٤ ، وأنهت يوم ١٠ / ٥ / ٢٠٠٤ .

٣- المدرسة : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعات البحث الثلاث ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن احدى المدرسات من المادة اكثر من الاخرى او الى صفاتها الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

٤- توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث الثلاث ، إذ كانت الباحثة تدرس ثلاثة دروس أسبوعيا بواقع درس واحد لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لمادة اللغة العربية ، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التعبير يوم الاحد . والجدول ( ١٥ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١٥ )

## توزيع دروس مادة التعبير على طالبات مجموعتي البحث

| اليوم | الدرس  | الساعة | المجموعة          |
|-------|--------|--------|-------------------|
| الأحد | الثالث | ١٠، ٤٥ | التجريبية الأولى  |
|       | الثاني | ٩، ٤٥  | التجريبية الثانية |
|       | الأول  | ٨، ٤٥  | الضابطة           |

٥- **بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاوزة ، ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايبك والمقاعد .

## خامسا / تحديد المادة العلمية ( موضوعات مادة التعبير ) :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقررة يختار منها المدرسون والزمتهم اعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي .  
( وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢١ )

واعدت الباحثة استبانة ضمت ( ٤٠ ) موضوعا تعبيريا ، توزعت بين الوظيفي والابداعي وعلى اربعة مجالات لكل مجال عشرة موضوعات : الموضوعات الدينية ، والموضوعات الاجتماعية ، والموضوعات الثقافية ، والموضوعات السياسية ( الملحق ٩ ) ، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ( الملحق ١٠ ) لاختيار ( ٦ ) موضوعات من كل مجال لتكون ( ٥ ) منها لطالبات المجموعة التجريبية



الاولى ، اذ قدمت الباحثة لطالباتها اربعة موضوعات في كل درس . في حين درست طالبات المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب التعبير الحر اذ تُركت للطالبات الحرية في اختيار الموضوعات اللائي يودن الكتابة فيها ، في حين قدمت الباحثة لطالبات المجموعة الضابطة خمسة موضوعات في كل درس موضوع واحد . وعلى النحو الاتي :

- موضوعات المجموعة التجريبية الاولى :

الدرس الاول :

١- قال الرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم )  
" صنائع المعروف تقي مصارع السوء " .

٢- قال الشاعر ابو العلاء المعري :

ولا تجلس الى اهل الدنيا فان خلائق السفهاء تعدي

٣- اکتبي خطابا الى عائلتك مفصحة فيه عن محبتك وامتنانك لهم .

٤- قال الشاعر :

بلادي وان جارت عليّ عزيزة أهلي وان ضنّوا عليّ كرام

الدرس الثاني :

١- قال تعالى (( إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا )) ( سورة الشرح : الآية ٦ )

٢- اکتبي عن ظاهرتي السلب والنهب ، ووضحي اثارهما في المجتمع .

٣- لجهاز " الستلايت " جوانب عديدة تؤثر في ثقافة الفرد سلباً وإيجاباً .  
تکلمي على ذلك .

٤- " تعدد الاحزاب ظاهرة سياسية معاصرة وجديدة في العراق " فهل  
تعقدین ان لآثارها السياسية ايجابيات في مستقبل العراق ؟

الدرس الثالث :

١- قال الرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم )  
" الجنة تحت اقدام الامهات " .

٢- قال تعالى (( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَآكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ))  
( سورة الحجرات : الآية ١٣ ) تحدثني عن الجانب الاجتماعي في هذه  
الاية .

٣- اکتبي قصة قصيرة من تاليفك ، ومن خيالك الخاص .

٤- " ثمة ضباب كثيف يخيم على اجزاء غالية من ارضنا الابية وثمة  
كابوس ثقيل يخنق الانفاس ، وهنا وهناك قلوب تخفق بحب الاوطان  
وتستعيد الذكريات عبر ليل المأساة " .

#### الدرس الرابع :

١- قال الامام علي ( عليه السلام ) : " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ،  
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً " .

٢- قال الرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم )  
" المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضاً " .

٣- " ماذا يكون الفارق بين راهب الفكر وثور في حقل اذا فقد الراهب  
اللذات الروحية ولم يكن له غير لذات الانسجة والذرات " .

- توفيق الحكيم -

٤- " الوطن تميته الدموع وتحببته الدماء " .

#### الدرس الخامس :

- ١- قال تعالى (( وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى )) (سورة لنجم: الآية ٣٩) على الانسان ان يسعى في الدنيا ، وان يسعى في الآخرة ، تكلمي على هذا الموضوع استنادا الآية الكريمة .
- ٢- " الانانية داء قاتل ، فمن لا يعيش الا لنفسه فهو ميت بالنسبة الى الآخرين " .
- ٣- " تتالف زهور الحكمة والمعرفة من واحة الكتاب الخضراء " .
- ٤- " الحرية نداء الاحرار " .

#### - موضوعات المجموعة الضابطة :

- الدرس الاول : " العفاف زينة الفقر ، والشكر زينة الغنى " .
- الدرس الثاني : قال بعض البلغاء : " الانسان بأدابه لا بزيه وثيابه " .
- الدرس الثالث : قال الشاعر :  
زن بميزان الفكر جوهر وجودك      واعتبر في نشأتك معنى الاخوة
- الدرس الرابع : قالت العرب : " المرء مخبوء تحت لسانه " .
- الدرس الخامس : قال الشاعر :  
وطني لو شغلت في الخلد عنه      نازعتني اليه في الخلد نفسي

#### سادسا / اعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . ( الأمين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣ ) ولما كان إعداد الخطط

التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة ، وعلى وفق اسلوب تعدد الموضوعات بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، وعلى وفق اسلوب التعبير الحر بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وعلى وفق الاسلوب التقليدي فقط بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة . وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس ( الملحق ١٠ ) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ( الملحق ١٤ ) .

سابعا / أداة البحث ( تصحيح موضوعات التعبير التحريري ) :

- محكات التصحيح :

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون اداة لقياس ادائهن التعبيري ، لاهمية ذلك في الوصول الى نتائج دقيقة ، وللمحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة وبخاصة التعبير ، وتجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعا تعبيريا موحدًا . والمحكات التي اعتمدها الباحثة في بحثها الحالي هي محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام ١٩٩٤ ، وقد اعتمدت الباحثة هذه المحكات للأسباب الآتية :

- ١- ان المحكات حديثة نسبيا فقد بنيت عام ١٩٩٤ .
  - ٢- استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري .
  - ٣- بنيت من اجل قياس الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية .
  - ٤- تتسم بالصدق والثبات .
  - ٥- موافقة عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ( الملحق ١٠ ) على استعمالها لأغراض البحث الحالي .
- ثبات التصحيح :

من اجل اجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي ، صحت الباحثة كتابات ( ٣٠ ) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه ، اذ كتبت طالبات شعبة واحدة من شعب اعدادية الفضيلة للبنات في الموضوع الاتي :

- " موطني " ماذا تعني لك هذه الكلمة ؟

وقد استخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصححة اخرى . وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن ( ٨٣ ، ٠ ) ( الملحق ١٢ ) ، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة ايام وهي مدة مناسبة .

اما معامل الارتباط بين الباحثة ومصححة اخرى (\*) دربتها الباحثة على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان ( ٧٩ ، ٠ ) ( الملحق ١٣ ) ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين ، لان

\* المصححة الاخرى هي مدرسة اللغة العربية الست فضيلة عثمان التي دربتها الباحثة على التصحيح وفقا للمحكات المعتمدة .

الاختبارات غير المقننة اذا بلغ معامل ثباتها ( ٠ ، ٦٠ ) فاكثر تعد جيدة . ( Hedges , 1966 , p: 22 )

### - كيفية التصحيح :

بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الدفاتر ، يجري التصحيح في خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الاول ، وتتولى الباحثة التصحيح بنفسها ، وتبدأ بقراءة كتابات الطالبات لتحديد الحد الاعلى من الاخطاء وفقا لمحكات التصحيح ، وتوزع الدرجة عليها . وقد اعتمدت الباحثة اسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات الطالبات ، لانه ينمي النشاط الذهني للطالبات ، والبحث عن الصواب بانفسهن ، ولان الغاية من التصحيح اصلاح المعبر وليس اصلاح التعبير ، ومن المبادئ المقررة الثابتة " لآخر في اصلاح لا يدرك الطالب اساسه ، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه " . ( ابراهيم ، ١٩٦١ ، ص ١٦٧ ) فضلا عن اثبات نجاح هذا الاسلوب بالتجربة اذ اثبتت دراسة الهاشمي ( ١٩٩٤ ) جدواه في تصحيح التعبير التحريري لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، وكذلك اثبتت جدواه دراسة زاير ( ١٩٩٧ ) . وقد اتفقت الباحثة مع طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع الاول على رموز معينة ، منها :

م = خطأ إملائي .

ن = خطأ نحوي .

خ = خطأ في الخط .

غ = فكرة مغلوبة .

ك = ركاكة في الأسلوب .

ق = خطأ في علامات الترقيم .

ل = خطأ لغوي .

ع = خطأ عامي .

ط = خطأ علمي .

وبعد اعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير التالي تؤكد الباحثة على الطالبات ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للافادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة ، وقبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد تراجع الباحثة اخطاء الطالبات في الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

## ثامنا / تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- ١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم ١ / ٣ / ٢٠٠٤ بتدريس درس أسبوعيا لكل مجموعة ، وأنهت التجربة يوم ١٠ / ٥ / ٢٠٠٤ .

- ٢- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية الاولى كيفية التعامل مع اسلوب تعدد الموضوعات عند تدريس مادة التعبير ، ووضحت لطالبات المجموعة التجريبية الثانية كيفية التعامل مع اسلوب التعبير الحر عند تدريس مادة التعبير ، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الاسلوب التقليدي .
- ٣- درست الباحثة نفسها طالبات المجموعات الثلاث مادة التعبير استنادا الى الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها .
- ٤- كتبت طالبات المجموعات في خمسة موضوعات تعبيرية تحريرية ، كل طالبة على وفق الاسلوب المتبع في مجموعتها ، وبعد الكتابة صححت الباحثة الكتابات ووضعت الدرجات ، واستخرجت المتوسطات ، اذ اصبح لكل طالبة خمس درجات ومتوسط عام للموضوعات الخمس .

### تاسعا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل

نتائجه :

- ١- تحليل التباين الاحادي :



استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٣١٦ )

٢- مربع كاي ( كا ٢ ) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

( ن - ق ) ق ٢

ك = —

ق

إذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣ )

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب الثبات.

ن مج س ص - ( مج س ) ( مج ص )

ر =  $\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\text{...}}$

ن مج س ٢ - ( مج س ) ٢ ن مج ص ٢ ( مج ص ) ٢

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الاول .

ص = قيم المتغير الثاني .

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣ )

٤- طريقة شيفيه :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية بين المجموعات

الثلاث في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي .

س ١ - س ٢

ف المحسوبة =

م.ع د ١ + ١ x

ن ١ ن ٢

اذ ان :

س = المتوسط الحسابي .

ن = عدد افراد العينة .

(Glass,1970,p.394)

# الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات

والمقترحات















**الملاحق**

## الملحق ( ١ )

اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد  
الرصافة الاولى / قاطع مدينة الصدر

| عدد شعب الصف<br>الخامس الادبي | اسم المدرسة             | التسلسل |
|-------------------------------|-------------------------|---------|
| ٣                             | اعدادية البتول          | ١       |
| ٣                             | اعدادية الشموخ          | ٢       |
| ٢                             | اعدادية خولة بنت الازور | ٣       |
| ٢                             | اعدادية الوثبة          | ٤       |
| ٤                             | اعدادية الفيحاء         | ٥       |
| ٣                             | اعدادية الفضيلة         | ٦       |
| ٣                             | ثانوية الشعب            | ٧       |

الملحق ( ٢ )

كتاب تسهيل مهمة

## الملحق ( ٣ )

## اعمار طالبات المجموعات الثلاث محسوبة بالشهور

| ت  | المجموعة التجريبية الأولى | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة الضابطة |
|----|---------------------------|----------------------------|------------------|
| ١  | ٢٠١                       | ١٩٩                        | ٢٠٢              |
| ٢  | ٢٠٨                       | ٢٠٥                        | ٢٠٤              |
| ٣  | ١٩٧                       | ٢٠٤                        | ١٩٨              |
| ٤  | ١٩٥                       | ٢٠٣                        | ٢٠٤              |
| ٥  | ١٩٩                       | ١٩٣                        | ٢٠٤              |
| ٦  | ٢٠٤                       | ١٩٦                        | ٢٢٦              |
| ٧  | ٢٠٠                       | ٢٠١                        | ١٩٣              |
| ٨  | ١٩٨                       | ٢١٣                        | ١٩٧              |
| ٩  | ١٩٣                       | ١٩٧                        | ٢٠٨              |
| ١٠ | ١٩٦                       | ١٩٣                        | ٢٠٣              |
| ١١ | ١٩٧                       | ٢١٢                        | ١٩٣              |
| ١٢ | ٢١٨                       | ٢٠٤                        | ١٩٦              |
| ١٣ | ١٩٨                       | ٢٠٢                        | ٢٠٤              |
| ١٤ | ٢٠٧                       | ١٩٧                        | ٢٠٠              |
| ١٥ | ١٩٧                       | ٢٠٣                        | ٢٠٢              |
| ١٦ | ٢٢١                       | ٢٠١                        | ١٩٨              |
| ١٧ | ١٩٥                       | ٢٠٣                        | ١٩٣              |
| ١٨ | ١٩٥                       | ٢٣٢                        | ٢٠٦              |
| ١٩ | ٢٠٤                       | ٢١٦                        | ١٩٩              |
| ٢٠ | ١٩٥                       | ٢٠٩                        | ٢٠٣              |
| ٢١ | ١٩٦                       | ٢٠٥                        | ٢٠٠              |
| ٢٢ | ٢٠٤                       | ٢٠٧                        | ١٩٧              |
| ٢٣ | ٢٠٠                       | ٢٢١                        | ٢٠٣              |
| ٢٤ | ٢٠٢                       | ١٩٦                        | ٢٠١              |
| ٢٥ | ٢٠٠                       | ٢٠٢                        |                  |
| ٢٦ |                           | ١٩٥                        |                  |
| ٢٧ |                           | ١٩٨                        |                  |

## الملحق ( ٤ )

## درجات طالبات المجموعات الثلاث في اللغة العربية للعام السابق

| ت  | المجموعة التجريبية الأولى | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة الضابطة |
|----|---------------------------|----------------------------|------------------|
| ١  | ٦٨                        | ٩٩                         | ٩٤               |
| ٢  | ٩٠                        | ٦٥                         | ٨٢               |
| ٣  | ٧١                        | ٨٧                         | ٧٩               |
| ٤  | ٩٦                        | ٦٢                         | ٩٦               |
| ٥  | ٨٠                        | ٧٣                         | ٦٠               |
| ٦  | ٧٠                        | ٥٦                         | ٧٥               |
| ٧  | ٧١                        | ٩٤                         | ٨٧               |
| ٨  | ٩٤                        | ٥٣                         | ٩٠               |
| ٩  | ٩٦                        | ٦٠                         | ٩٤               |
| ١٠ | ٨٠                        | ٨٣                         | ٧٩               |
| ١١ | ٨٦                        | ٩٥                         | ٥٧               |
| ١٢ | ٨٩                        | ٨٧                         | ٦٠               |
| ١٣ | ٦٦                        | ٦٣                         | ٩٤               |
| ١٤ | ٧٠                        | ٦٣                         | ٩٧               |
| ١٥ | ٩٧                        | ٧٥                         | ٥١               |
| ١٦ | ٦٢                        | ٨٠                         | ٧٠               |
| ١٧ | ٨٦                        | ٩٧                         | ٨١               |
| ١٨ | ٧٦                        | ٧٤                         | ٧٢               |
| ١٩ | ٨٦                        | ٩١                         | ٧٢               |
| ٢٠ | ٦٤                        | ٩٨                         | ٨١               |
| ٢١ | ٧٥                        | ٧٤                         | ٧٧               |
| ٢٢ | ٨٧                        | ٨٦                         | ٦٥               |
| ٢٣ | ٩٠                        | ٨٩                         | ٧٤               |
| ٢٤ | ٩٤                        | ٦٦                         | ٨٩               |
| ٢٥ | ٧٩                        | ٧٠                         |                  |
| ٢٦ |                           | ٩٠                         |                  |
| ٢٧ |                           | ٨٥                         |                  |

## الملحق ( ٥ )

## درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي

| المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة التجريبية الأولى | ت  |
|------------------|----------------------------|---------------------------|----|
| ٧٠               | ٨٣                         | ٧٠                        | ١  |
| ٧٤               | ٧٤                         | ٨٩                        | ٢  |
| ٨٢               | ٧٣                         | ٨٤                        | ٣  |
| ٨٣               | ٥٥                         | ٩٤                        | ٤  |
| ٧٠               | ٧٧                         | ٦٤                        | ٥  |
| ٨٠               | ٨٣                         | ٩٠                        | ٦  |
| ٨٤               | ٨٦                         | ٦٩                        | ٧  |
| ٩٠               | ٨٢                         | ٩٠                        | ٨  |
| ٧٤               | ٦٢                         | ٩١                        | ٩  |
| ٨٤               | ٨٤                         | ٧٦                        | ١٠ |
| ٧٤               | ٩٥                         | ٧٢                        | ١١ |
| ٩٠               | ٧٦                         | ٨٠                        | ١٢ |
| ٨٦               | ٦٢                         | ٧٩                        | ١٣ |
| ٨٩               | ٥٥                         | ٧٥                        | ١٤ |
| ٦٥               | ٧٨                         | ٩٣                        | ١٥ |
| ٨٢               | ٧٤                         | ٦٩                        | ١٦ |
| ٧٦               | ٩٣                         | ٦٥                        | ١٧ |
| ٦٤               | ٨٠                         | ٧٢                        | ١٨ |
| ٥١               | ٨٦                         | ٨٥                        | ١٩ |
| ٦٧               | ٨٧                         | ٧٠                        | ٢٠ |
| ٧٣               | ٧٨                         | ٦٠                        | ٢١ |
| ٨٦               | ٩٠                         | ٨٠                        | ٢٢ |
| ٨٢               | ٦٩                         | ٨٤                        | ٢٣ |
| ٦٢               | ٩٠                         | ٩٠                        | ٢٤ |
|                  | ٩١                         | ٧٥                        | ٢٥ |
|                  | ٧٦                         |                           | ٢٦ |
|                  | ٧٥                         |                           | ٢٧ |

## الملحق ( ٦ )

## درجات طالبات المجموعات الثلاث في اختبار القدرة اللغوية

| المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة التجريبية الأولى | ت  |
|------------------|----------------------------|---------------------------|----|
| ٧٥               | ٧٥                         | ٥٥                        | ١  |
| ٨٠               | ٥٥                         | ٨٥                        | ٢  |
| ٨٥               | ٩٥                         | ٧٠                        | ٣  |
| ٨٥               | ٩٠                         | ٨٠                        | ٤  |
| ٦٥               | ٨٥                         | ٣٠                        | ٥  |
| ٧٠               | ٦٠                         | ٦٠                        | ٦  |
| ٥٥               | ٣٠                         | ٤٠                        | ٧  |
| ٩٠               | ٧٥                         | ٧٥                        | ٨  |
| ٥٠               | ٧٠                         | ٨٥                        | ٩  |
| ٤٠               | ٦٥                         | ٨٥                        | ١٠ |
| ٦٠               | ٥٥                         | ٧٥                        | ١١ |
| ٨٥               | ٤٥                         | ٥٥                        | ١٢ |
| ٧٥               | ٦٠                         | ٧٥                        | ١٣ |
| ٤٠               | ٦٠                         | ٧٥                        | ١٤ |
| ٨٠               | ٥٠                         | ٦٥                        | ١٥ |
| ٩٠               | ٧٠                         | ٨٥                        | ١٦ |
| ٧٠               | ٨٠                         | ٦٥                        | ١٧ |
| ٦٠               | ٧٥                         | ٩٠                        | ١٨ |
| ٧٠               | ٥٥                         | ٧٠                        | ١٩ |
| ٥٥               | ٦٠                         | ٦٥                        | ٢٠ |
| ٣٠               | ٦٠                         | ٥٠                        | ٢١ |
| ٨٥               | ٨٠                         | ٣٠                        | ٢٢ |
| ٦٥               | ٣٠                         | ٧٥                        | ٢٣ |
| ٧٠               | ٦٠                         | ٧٠                        | ٢٤ |
|                  | ٤٠                         | ٦٥                        | ٢٥ |
|                  | ٧٥                         |                           | ٢٦ |
|                  | ٨٥                         |                           | ٢٧ |



## الملحق ( ٧ )

## درجات طالبات المجموعات الثلاث في اللغة العربية في نصف السنة

| ت  | المجموعة التجريبية الأولى | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة الضابطة |
|----|---------------------------|----------------------------|------------------|
| ١  | ٧٥                        | ٦٦                         | ٦٦               |
| ٢  | ٥٦                        | ٥٩                         | ٥٨               |
| ٣  | ٦٧                        | ٥١                         | ٧٨               |
| ٤  | ٦٨                        | ٦٥                         | ٦٨               |
| ٥  | ٦٠                        | ٣١                         | ٥١               |
| ٦  | ٦٢                        | ٧٢                         | ٦٤               |
| ٧  | ٥٨                        | ٤٢                         | ٧٩               |
| ٨  | ٧٧                        | ٧٧                         | ٦٠               |
| ٩  | ٦٨                        | ٧٠                         | ٧١               |
| ١٠ | ٥٥                        | ٦٠                         | ٧٨               |
| ١١ | ٧٥                        | ٧١                         | ٧٢               |
| ١٢ | ٤٢                        | ٤٥                         | ٣٨               |
| ١٣ | ٤٤                        | ٥٤                         | ٣٥               |
| ١٤ | ٦١                        | ٦٨                         | ٦٥               |
| ١٥ | ٧٦                        | ٥٨                         | ٤٩               |
| ١٦ | ٧٨                        | ٤٧                         | ٣٥               |
| ١٧ | ٦٧                        | ٦٣                         | ٣١               |
| ١٨ | ٧٨                        | ٤١                         | ٤٢               |
| ١٩ | ٤٠                        | ٣٢                         | ٥٦               |
| ٢٠ | ٣١                        | ٥٢                         | ٤٢               |
| ٢١ | ١٨                        | ٦٦                         | ٦٣               |
| ٢٢ | ١٦                        | ٣٥                         | ٥٨               |
| ٢٣ | ٣٥                        | ٣٠                         | ١٨               |
| ٢٤ | ٣٩                        | ٢٢                         | ١٢               |
| ٢٥ | ٦١                        | ٧٥                         |                  |
| ٢٦ |                           | ٤٧                         |                  |
| ٢٧ |                           | ٣٥                         |                  |

## الملحق ( ٨ )

## اختبار القدرة اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه، المطلوب منك أن تؤشري في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهييه .

الجملة الثانية ( ب ) هي اقرب المعاني الى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك ان تضعي

دائرة حول الحرف ( ب ) .

والان ابدأي العمل :

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل احسن حظا من غيره .

ب- كافح تتل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣- ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياء التعب .

ج- الماء يطفى النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

أ- الدنيا فانية .

ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود

أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو ثمين

ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد

ج- العود في أرضه نوع من الحطب .

٦- اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ

أ- ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التآني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

٨- ما كل ما يلمع ذهباً .

أ- الكلام المعسول يخدر العقول .

ب- لا تتخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلقي خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهيل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه . ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال . ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .

ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

١٣- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .

ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

ج- لا تمش على الشوك .

١٥- اخذ القوس باريها .

- أ- نال منصبا هو أهل له .
- ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .
- ج- هذا المنصب ليس له .
- ١٦ - أنا الغريق فما خوفي من البلبل .
- أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .
- ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .
- ج- السباح لا يخاف الغرق .
- ١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .
- أ- على الباغي تدور الدوائر .
- ب- خير الأمور أوسطها .
- ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .
- ١٨- من يخطب الحسنة لم يغلبها المهر .
- أ- يجب أن تدفع مهرا كبيرا للحسنة .
- ب- الحسن والجمال ثروة .
- ج- من طلب العلى سهر الليالي .
- ١٩- لا بد للشهد من ابر النحل .
- أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .
- ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .
- ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .
- ٢٠- المورد العذب كثير الزحام .
- أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .
- ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .
- ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

## الملحق ( ٩ )

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة اختيار موضوعات تعبيرية











## الملحق ( ١٠ )

## قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

| ت  | أسم الخبير                    | اللقب العلمي | التخصص          | الموضوعات | الخطط | المحكات |
|----|-------------------------------|--------------|-----------------|-----------|-------|---------|
| ١  | د. ابراهيم الكناني            | أستاذ        | علم النفس       | ×         |       | ×       |
| ٢  | د. سميرة موسى البدري          | أستاذ مساعد  | قياس وتقويم     | ×         |       |         |
| ٣  | د. عبد الرحمن مطلق الجبوري    | أستاذ        | لغة عربية       | ×         | ×     |         |
| ٤  | د. فاضل الازيرجاوي            | أستاذ        | علم النفس       | ×         |       |         |
| ٥  | د. ليلي يوسف الحاج ناجي       | أستاذ مساعد  | قياس وتقويم     | ×         | ×     | ×       |
| ٦  | د. هاشم طه شلاش               | أستاذ        | لغة عربية       | ×         |       |         |
| ٧  | د. حسن منديل العكيلي          | استاذ مساعد  | لغة عربية       | ×         |       |         |
| ٨  | د. خديجة زيار زيار الحمداني   | أستاذ مساعد  | لغة عربية       | ×         | ×     |         |
| ٩  | د. سندس عبد القادر            | أستاذ مساعد  | طرائق التدريس   | ×         |       | ×       |
| ١٠ | د. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي | أستاذ مساعد  | طرائق التدريس   | ×         | ×     | ×       |
| ١١ | د. طالب ناصر القيسي           | مدرس         | قياس وتقويم     | ×         |       |         |
| ١٢ | د. حسين علي عزيز              | مدرس         | لغة عربية       | ×         | ×     |         |
| ١٣ | د. رحيم علي صالح              | مدرس         | طرائق التدريس   | ×         | ×     | ×       |
| ١٤ | د. سعد علي زاير               | مدرس         | طرائق التدريس   | ×         | ×     | ×       |
| ١٥ | د. ضياء عبد الله احمد         | مدرس         | طرائق التدريس   | ×         | ×     | ×       |
| ١٦ | السيد حسن زاير                |              | مدرس لغة عربية  | ×         |       |         |
| ١٧ | السيدة فاطمة عباس             |              | مدرسة لغة عربية | ×         |       |         |
| ١٨ | السيدة فضيلة واصف             |              | مدرسة لغة عربية | ×         |       | ×       |

|   |   |   |                 |                   |    |
|---|---|---|-----------------|-------------------|----|
| × |   | × | مدرس لغة عربية  | السيد محمد جبار   | ١٩ |
| × | × | × | مدرسة لغة عربية | السيدة منتهى عباس | ٢٠ |

## الملحق ( ١١ )

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ صلاحية محكات التصحيح

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ " اثر أسلوب ( تعدد الموضوعات )  
و ( الحر ) في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية " ، وتصحيح الموضوعات جزء  
من متطلبات الدراسة ، وستعتمد الباحثة على محكات تصحيح جاهزة هي محكات تصحيح  
الهاشمي ، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة أن  
تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراءهم .

يرجى بيان مدى صلاحية المحكات المرافقة للاستبانة في تصحيح موضوعات التعبير  
التحريري لطالبات الصف الخامس الإعدادي . آخذين بالحسبان ان هذه المحكات :

- ١- بنيت من قبل الباحث عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، سنة ١٩٩٤ .
  - ٢- بنيت لتصحيح موضوعات تعبيرية لطالبات الصف الخامس الإعدادي .
  - ٣- استعملت في دراسات سابقة كثيرة لاتسامها بالصدق والثبات الموضوعيين .
- وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها الجزيلين .

الباحثة

تماضر حميد مهدي الياسري  
طرائق تدريس اللغة العربية

### محكات التصحيح

| اسم<br>المجال | فقرات التصحيح                                      | الدرجة | موافق | غير موافق | التعديل | المجال |         | الملاحظات |
|---------------|--|--------|-------|-----------|---------|--------|---------|-----------|
|               |  |        |       |           |         | الشكل  | المضمون |           |
| أ.<br>الشكل   | ١-الخلو من الأخطاء الإملائية                       | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٢-الخلو من الأخطاء النحوية                         | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٣-جودة الخط  | ٥      |       |           |         |        |         |           |
|               | ٤-تنظيم الصفحة                                     | ٥      |       |           |         |        |         |           |
|               | ٥-فنية التعبير                                     | ١٥     |       |           |         |        |         |           |
| ب.<br>المضمون | ١-وضوح الأفكار                                     | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٢-صحة الأفكار                                      | ٥      |       |           |         |        |         |           |
|               | ٣-الالتزام بالموضوع                                | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٤-الاستشهاد  | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٥-دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى                | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
|               | ٦- تدرج العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة | ١٠     |       |           |         |        |         |           |
| المجموع       |  | ١٠٠    |       |           |         |        |         |           |

## ( محكات تصحيح الهاشمي )

١- الخلو من الأخطاء الإملائية ١٠ درجات  
يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .  
توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتغل على  
أكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة ، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل  
خطأ ، ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢- الخلو من الأخطاء النحوية : ١٠ درجات  
يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .  
توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي ، يتبع المصحح  
الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٣- جودة الخط : ٥ درجات  
يتمثل تجويد الخط في :

- حسن رسم الحروف .
  - الاستقامة في الكتابة على السطر .
  - وضع النقاط في أماكنها .
  - انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
  - انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
- توزيع الدرجة :

تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة .

٤- تنظيم الصفحة : ٥ درجات

يتمثل ذلك في :

- نظافة الصفحة .

- مراعاة نظام الفقرات .

- مراعاة استخدام علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر

الثالث. أي نصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الستة الآتية :

( الفاصلة ، والنقطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان ، وعلامة

التنصيص ) .

٥- فنية التعبير : ١٥ درجة

يتمثل ذلك في اشتغال الموضوع على ألوان من الفنون البلاغية الثلاثة : البيان ،

والبديع ، والمعاني .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح

الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٦- وضوح الأفكار : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

- فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب .

- خلو الموضوع من التناقض .

- تفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٧- صحة الأفكار : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا .  
توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٨- الالتزام بالموضوع : ٥ درجة

يتمثل ذلك في :

- انتماء الأفكار للموضوع .
  - خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .
  - الابتعاد عن الحشو واللغو .
- توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٩- الاستشهاد : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث الشريف والموروث الأدبي ، شعرا ونثرا .  
توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، وبحد أقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

١٠- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى : ١٠ درجات

يتمثل ذلك في :

- اختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها .



- الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطالب في اختيارها يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

١١- التدرج في العرض ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة : ١٠ درجات  
يتمثل ذلك في :

- حسن التمهيد : - ٣ درجات -

ويكون بمقدمة تثير القارئ ، وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب .

- حسن العرض : - ٤ درجات -

ويكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض فلا تحس بوجود

فجوات ، ومن دون تكرار مغل للفظ والمعنى .

- حسن الختام : - ٣ درجات -

ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الكاتب ان يبرزه ويصل إليه .

## الملاحق ( ١٢ )

## درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

| درجات التصحيح الثاني |    | درجات التصحيح الأول |    |
|----------------------|----|---------------------|----|
| الدرجة               | ت  | الدرجة              | ت  |
| ٤١                   | ١  | ٤٢                  | ١  |
| ٦١                   | ٢  | ٥٧                  | ٢  |
| ٥٤                   | ٣  | ٥١                  | ٣  |
| ٦٥                   | ٤  | ٧٠                  | ٤  |
| ٧٣                   | ٥  | ٧٤                  | ٥  |
| ٦٤                   | ٦  | ٦٥                  | ٦  |
| ٦٠                   | ٧  | ٦٢                  | ٧  |
| ٨٢                   | ٨  | ٨١                  | ٨  |
| ٥٣                   | ٩  | ٥٥                  | ٩  |
| ٣٤                   | ١٠ | ٣٥                  | ١٠ |
| ٤٤                   | ١١ | ٤٥                  | ١١ |
| ٤٥                   | ١٢ | ٤٨                  | ١٢ |
| ٦٤                   | ١٣ | ٦٥                  | ١٣ |
| ٥٨                   | ١٤ | ٦٠                  | ١٤ |
| ٦٥                   | ١٥ | ٦٢                  | ١٥ |
| ٦٦                   | ١٦ | ٦٨                  | ١٦ |
| ٧٢                   | ١٧ | ٧١                  | ١٧ |
| ٧٠                   | ١٨ | ٧١                  | ١٨ |
| ٤٥                   | ١٩ | ٤٤                  | ١٩ |
| ٧٠                   | ٢٠ | ٧٥                  | ٢٠ |
| ٥٣                   | ٢١ | ٥٥                  | ٢١ |
| ٧٥                   | ٢٢ | ٧٨                  | ٢٢ |
| ٦٤                   | ٢٣ | ٦٢                  | ٢٣ |
| ٨١                   | ٢٤ | ٧٩                  | ٢٤ |
| ٧٠                   | ٢٥ | ٧٠                  | ٢٥ |
| ٨٢                   | ٢٦ | ٨٠                  | ٢٦ |
| ٨٥                   | ٢٧ | ٨٨                  | ٢٧ |
| ٧٦                   | ٢٨ | ٧٥                  | ٢٨ |

|    |    |    |    |
|----|----|----|----|
| ٦٢ | ٢٩ | ٦٠ | ٢٩ |
| ٦٢ | ٣٠ | ٦٥ | ٣٠ |

### الملحق ( ١٣ )

#### درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححة أخرى

| درجات تصحيح المصححة الأخرى |    | درجات تصحيح الباحثة |    |
|----------------------------|----|---------------------|----|
| الدرجة                     | ت  | الدرجة              | ت  |
| ٤٧                         | ١  | ٤١                  | ١  |
| ٥٢                         | ٢  | ٥٧                  | ٢  |
| ٥٥                         | ٣  | ٥٠                  | ٣  |
| ٧٢                         | ٤  | ٧٠                  | ٤  |
| ٧٤                         | ٥  | ٧٤                  | ٥  |
| ٦٣                         | ٦  | ٦٥                  | ٦  |
| ٥٨                         | ٧  | ٦٢                  | ٧  |
| ٧٥                         | ٨  | ٨٠                  | ٨  |
| ٦٠                         | ٩  | ٥٥                  | ٩  |
| ٤٠                         | ١٠ | ٣٥                  | ١٠ |
| ٥١                         | ١١ | ٤٥                  | ١١ |
| ٥٢                         | ١٢ | ٤٨                  | ١٢ |
| ٦٠                         | ١٣ | ٦٦                  | ١٣ |
| ٦٢                         | ١٤ | ٦٠                  | ١٤ |
| ٦٥                         | ١٥ | ٦٢                  | ١٥ |
| ٧٠                         | ١٦ | ٦٨                  | ١٦ |
| ٦٥                         | ١٧ | ٧٠                  | ١٧ |
| ٦٥                         | ١٨ | ٧١                  | ١٨ |
| ٥٢                         | ١٩ | ٤٥                  | ١٩ |
| ٧٠                         | ٢٠ | ٧٥                  | ٢٠ |
| ٤٥                         | ٢١ | ٥٥                  | ٢١ |
| ٧٥                         | ٢٢ | ٧٨                  | ٢٢ |
| ٦١                         | ٢٣ | ٦٢                  | ٢٣ |
| ٧٨                         | ٢٤ | ٧٩                  | ٢٤ |
| ٦٨                         | ٢٥ | ٧٠                  | ٢٥ |
| ٧٥                         | ٢٦ | ٨٠                  | ٢٦ |
| ٨٥                         | ٢٧ | ٨٨                  | ٢٧ |
| ٨٠                         | ٢٨ | ٧٥                  | ٢٨ |
| ٦٥                         | ٢٩ | ٦٠                  | ٢٩ |

|    |    |    |    |
|----|----|----|----|
| ٦٨ | ٣٠ | ٦٥ | ٣٠ |
|----|----|----|----|

## الملحق ( ١٤ )

### خطة لتدريس التعبير للصف الخامس الأدبي ( أسلوب تعدد الموضوعات )

|                 |                      |
|-----------------|----------------------|
| الموضوع :       | الصف : الخامس الأدبي |
| المادة :التعبير | اليوم والتاريخ       |

#### الأهداف العامة :

- وردت أهداف تدريس التعبير في منهج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية لسنة ١٩٩٠ على ما يأتي :
- ١- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على البعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
  - ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .
  - ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
  - ٤- تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .
  - ٥- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء واداب الحديث .
  - ٦- زيادة قدرتهم على النقد والتحليل ، وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
  - ٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
  - ٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

**الأهداف الخاصة :**

وتستقى من موضوعات الدرس ، مثل دور الحب والتضحية في سبيل الوطن ، وأهمية العمل وعلاقته براحة الإنسان ..... وغير ذلك .

**الوسائل التعليمية :**

- ١- السبورة وحسن عرض الموضوع عليها .
- ٢- القصص المناسبة أو المصادر .
- ٣- الطباشير الملون والأبيض .

**خطوات الدرس :-****١- التمهيد :**

ويكون بما يشوق الطالبات الى الدرس الجديد ، ويهيئ أذهانهن له ، وذلك بما يتلاءم مع أعمارهن وموضوع التعبير ، وذلك بإثارة سؤال أو عدة أسئلة تتعلق بالموضوع .

**٢- اختيار الموضوع :**

ويكون باختيار الباحثة لاربعة موضوعات من الموضوعات التي حازت على أعلى التكرارات بحيث تتناسب ومستوى الطالبات .

**٣- عرض الموضوع :**

في المرحلة الإعدادية يكون التعبير شفهيًا وتحريريًا ، والتعبير الشفهي هو تمهيد للتعبير التحريري ، وفيه تبدأ الباحثة بعد طرح الموضوعات وكتابة عنواناتها على السبورة بمناقشة الطالبات ، وهنا يفسح المجال لهن بالتعبير شفهيًا عن الموضوعات وتحديد عناصرها التي تستشف عادة من أحاديثهن ، وتكتب تلك

العناصر على السبورة ولكل موضوع على حدة ، وللطالبة حق التصرف والالتيان بعناصر جديدة ، وان يلتزم التعبير الفصيح وان يحترمن النظام ٠٠٠ وفي كل هذا للباحثة دور كبير في تهيئة الجو المناسب للطالبات لعرض الموضوعات وصولا بهن الى خاتمة تجمع اطراف الحديث وتوضح المغزى من الموضوعات .

٤- الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة الى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها :

وفيه تباشر الطالبات كتابة الموضوع الذي تختاره من بين الموضوعات الاربعة التي عرضت عليهن في الدرس السابق في داخل الصف ليعتمدن على انفسهن في الكتابة ، ولتعرف الباحثة مستويات الطالبات وتدريبهن على التركيز والانتباه لاكمال الموضوع المختار ضمن الحصة الواحدة ، مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة واسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية واملائية .

٥- جمع الدفاتر :

ويكون في نهاية الحصة ، وفي وقت واحد من غير تخلف لاحدى الطالبات عن موعد التسليم ، تعويدا لهن على الانتظام في المواعيد وتيسيرا لمهمة الباحث في منح الفرص المتكافئة للطالبات جميعهن .

٦- متابعة الباحثة قبل الشروع بتصحيح الموضوعات الجديدة للطالبات :

وذلك بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق لكل طالبة .

٧- تصحيح الدفاتر في خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المتفق عليها

والمبلغة للطالبات قبل الكتابة بالموضوع الاول ، وتعاد الدفاتر مصححة في

حصة التعبير التالية .

## خطة لتدريس التعبير للصف الخامس الادبي ( اسلوب التعبير الحر )

الموضوع :

الصف : الخامس الادبي

المادة : التعبير

اليوم والتاريخ

الاهداف العامة :

- وردت اهداف تدريس التعبير في منهج الدراسة الاعدادية المقرر من وزارة التربية لسنة ١٩٩٠ على ما يأتي :
- ١- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الافكار وبناء بعضها على البعض بجمل مترابطة ترابطا منطقيا .
  - ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .
  - ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
  - ٤- تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والافكار الطريفة .
  - ٥- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الاخرين واكسابهم الجرأة وحسن الاداء وأداب الحديث .
  - ٦- زيادة قدرتهم على النقد والتحليل ، وابداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
  - ٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والافكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
  - ٨- تمكين المتعلم من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

الاهداف الخاصة :

- وتستقى من موضوعات الدرس ، مثل دور الحب والتضحية في سبيل الوطن ، واهمية العمل وعلاقته براحة الانسان ..... وغير ذلك .

### الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن عرض الموضوع عليها .
- ٢- القصص المناسبة أو المصادر .
- ٣- الطباشير الملون والأبيض .

### خطوات الدرس :-

#### ١- التمهيد :

ويكون بما يشوق الطالبات الى الدرس الجديد ، ويهيئ أذهانهن له ، وذلك بما يتلاءم مع أعمارهن وموضوع التعبير ، وذلك بإثارة سؤال أو عدة أسئلة تتعلق بالموضوع .

#### ٢- اختيار الموضوع :

ويكون باختيار الطالبة للموضوع الذي تود الكتابة فيه من الموضوعات التي تتواجد في خيالها ، او من واقعها الحياتي ، أو من المحيط البيئي الذي تعيش فيه ... الخ .

#### ٣- عرض الموضوع :

في المرحلة الإعدادية يكون التعبير يكون التعبير شفهيًا وتحريريًا ، والتعبير الشفهي هو تمهيد للتعبير التحريري ، وفيه تطرح كل طالبة الموضوع الذي تود الكتابة فيه مع نبذة مختصرة جدا عنه ، وهنا يفسح المجال لهن بالتعبير شفهيًا عن الموضوعات وتحديد عناصرها التي تستشف عادة من أحاديثهن ، وللطالبة حق التصرف والإتيان بعناصر جديدة ، وان يلتزم التعبير الفصيح وان يحترم النظام ٠٠٠ وفي كل هذا للباحثة دور في تهيئة الجو المناسب للطالبات لعرض



الموضوعات وصولاً بهن الى خاتمة تجمع أطراف الحديث وتوضح المغزى من الموضوعات .

٤- الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة الى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها :

وفيه تباشر الطالبات كتابة الموضوع الذي تختاره في داخل الصف ليعتمدن على أنفسهن في الكتابة ، ولتعرف الباحثة مستويات الطالبات وتدرينهن على التركيز والانتباه لآكمال الموضوع المختار ضمن الحصة الواحدة ، مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية وإملائية .

٥- جمع الدفاتر :

ويكون في نهاية الحصة ، وفي وقت واحد من غير تخلف لإحدى الطالبات عن موعد التسليم ، تعويداً لهن على الانتظام في المواعيد وتيسيراً لمهمة الباحث في منح الفرص المتكافئة للطالبات جميعهن .

٦- متابعة الباحثة قبل الشروع بتصحيح الموضوعات الجديدة للطالبات :

وذلك بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق لكل طالبة .

٧- تصحيح الدفاتر في خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح المتفق عليها والمبلغة للطالبات قبل الكتابة بالموضوع الأول ، وتعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير التالية .

## خطة لتدريس التعبير للصف الخامس الأدبي ( الأسلوب التقليدي )

الصف : الخامس الأدبي الموضوع :

اليوم والتاريخ المادة : التعبير

الأهداف العامة :

وردت أهداف تدريس التعبير في منهج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية لسنة ١٩٩٠ على ما يأتي :

١- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على البعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .

٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .

٣- زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .

٤- تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .

٥- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وأداب الحديث .

٦- زيادة قدرتهم على النقد والتحليل ، وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .

٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .

٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

الأهداف الخاصة :

وتستقى من موضوع الدرس ، مثل دور الحب والتضحية في سبيل الوطن ، وأهمية العمل وعلاقته براحة الإنسان ..... وغير ذلك .

### الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة وحسن عرض الموضوع عليها .
- ٢- القصص المناسبة أو المصادر .
- ٣- الطباشير الملون والأبيض .

### خطوات الدرس :-

#### ١- التمهيد :

ويكون بما يشوق الطالبات الى الدرس الجديد ، ويهيئ أذهانهن له ، وذلك بما يتلاءم مع أعمارهن وموضوع التعبير ، وذلك بإثارة سؤال أو عدة أسئلة تتعلق بالموضوع .

#### ٢- اختيار الموضوع :

ويكون باختيار الباحثة لموضوع واحد من الموضوعات التي حازت على أعلى التكرارات يتناسب ومستوى الطالبات .

#### ٣- عرض الموضوع :

في المرحلة الإعدادية يكون التعبير يكون التعبير شفهيًا وتحريريًا ، والتعبير الشفهي هو تمهيد للتعبير التحريري ، وفيه تبدأ الباحثة بعد طرح الموضوع وكتابة عنوانه على السبورة بمناقشة الطالبات ، وهنا يفسح المجال لهن بالتعبير شفهيًا عن الموضوع وتحديد عناصره التي تستشف عادة من أحاديثهن ، وتكتب تلك العناصر على السبورة وللطالبة حق التصرف والإتيان بعناصر جديدة ، وان يلتزم التعبير الفصيح وان يحترم النظام ٠٠٠ وفي كل هذا للباحثة دور كبير في تهيئة الجو المناسب للطالبات لعرض الموضوع وصولاً بهن الى خاتمة تجمع أطراف الحديث وتوضح المغزى من الموضوع .

٤- الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة الى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها :

وفيه تباشر الطالبات كتابة الموضوع الذي عرض في الدرس السابق في داخل الصف ليعتمدن على أنفسهن في الكتابة ، ولتعرف الباحثة مستويات الطالبات وتدريبهن على التركيز والانتباه لآكمال الموضوع ضمن الحصة الواحدة ، مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية وإملائية .

٥- جمع الدفاتر :

ويكون في نهاية الحصة ، وفي وقت واحد من غير تخلف لإحدى الطالبات عن موعد التسليم ، تعويدا لهن على الانتظام في المواعيد وتيسيرا لمهمة الباحث في منح الفرص المتكافئة للطالبات جميعهن .

٦- متابعة الباحثة قبل الشروع بتصحيح الموضوع الجديد للطالبات :

وذلك بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق .

٧- تصحيح الدفاتر في خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المتفق عليها والمبلغة للطالبات قبل الكتابة بالموضوع الأول ، وتعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير التالية .

## الملحق ( ١٥ )

متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات المتسلسلة

| ت  | المجموعة التجريبية الأولى | المجموعة التجريبية الثانية | المجموعة الضابطة |
|----|---------------------------|----------------------------|------------------|
| ١  | ٨٠                        | ٧٨                         | ٦٦               |
| ٢  | ٥١                        | ٨٧                         | ٥٣               |
| ٣  | ٩١                        | ٨٥                         | ٣٥               |
| ٤  | ٤٣                        | ٨٨                         | ٥٠               |
| ٥  | ٦٣                        | ٩٢                         | ٤٥               |
| ٦  | ٧٢                        | ٨٦                         | ٥٤               |
| ٧  | ٦٠                        | ٦٨                         | ٦٠               |
| ٨  | ٥٥                        | ٨٥                         | ٥٨               |
| ٩  | ٥٥                        | ٥٥                         | ٦٠               |
| ١٠ | ٤١                        | ٧٩                         | ٤٠               |
| ١١ | ٧٦                        | ٦٩                         | ٥٢               |
| ١٢ | ٥٦                        | ٦٧                         | ٥١               |
| ١٣ | ٨٦                        | ٨٠                         | ٧٠               |
| ١٤ | ٦٠                        | ٧٨                         | ٤٨               |
| ١٥ | ٦٥                        | ٨٨                         | ٥٨               |
| ١٦ | ٥٣                        | ٦٨                         | ٢٤               |
| ١٧ | ٥٧                        | ٥٥                         | ٦٠               |
| ١٨ | ٧٤                        | ٦٩                         | ٣٥               |
| ١٩ | ٨٢                        | ٥٣                         | ٦٠               |
| ٢٠ | ٤٠                        | ٦٩                         | ٦٥               |
| ٢١ | ٦١                        | ٩٨                         | ٤٠               |
| ٢٢ | ٨١                        | ٥٤                         | ٣٠               |
| ٢٣ | ٤٧                        | ٦٨                         | ٧٠               |
| ٢٤ | ٩٢                        | ٩٧                         | ٣٠               |
| ٢٥ | ٥٥                        | ٧٥                         |                  |
| ٢٦ |                           | ٤٨                         |                  |
| ٢٧ |                           | ٨٧                         |                  |